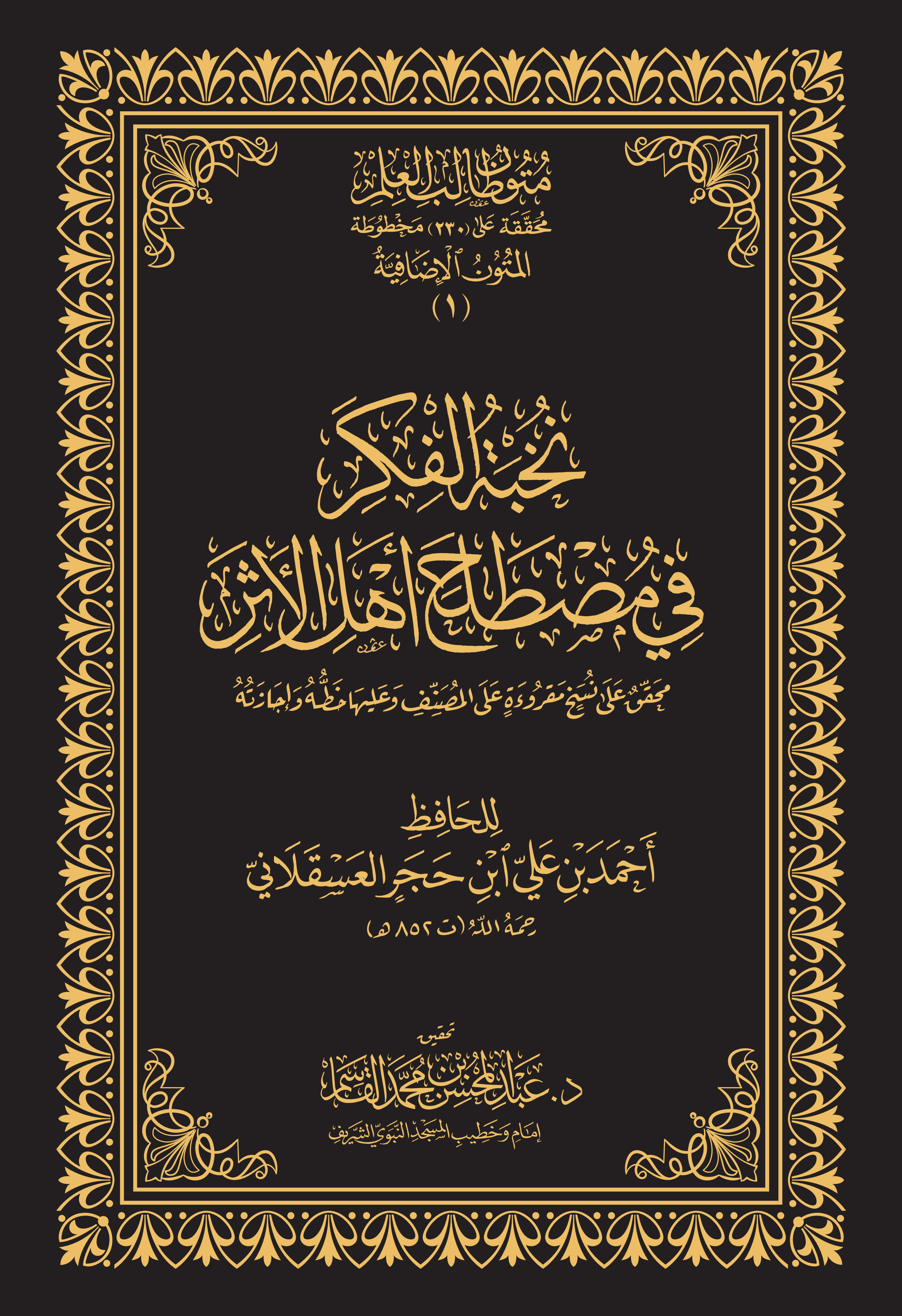


مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ
مُحَقَّقَة عَلَى (٢٣٠) مَخْطُوطَة
المُتُونُ الإِضَافِيَّةُ
(١)
نُخْبَةُ الفِكَرِ
فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الأَثَرِ
مُحَقَّقٌ عَلَى نُسَخٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى المُصَنِّفِ وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ
لِلحَافِظِ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيِّ
رَحِمَهُ اللهُ (ت ٨٥٢ هـ)
تحقيق
د. عَبْدِ المُحْسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاسِمِ
إِمَامِ وَخَطِيبِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

ⓒ عبد المحسن بن محمد القاسم ١٤٤٠هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشافعي، أحمد بن علي ابن حجر

نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ./ أحمد بن علي ابن حجر الشافعي؛

- ط٢. - الرياض ١٤٤٠هـ

٨٠ص ١٧x ٢٤سم

ردمك: ٦-٣-١٠٠٣-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١ـ الحديث - مصطلح أ. القاسم، عبد المحسن بن محمد (محقق) ب. العنوان

ديوي ٢٣١ ١٤٤٠/٩٧٥٢

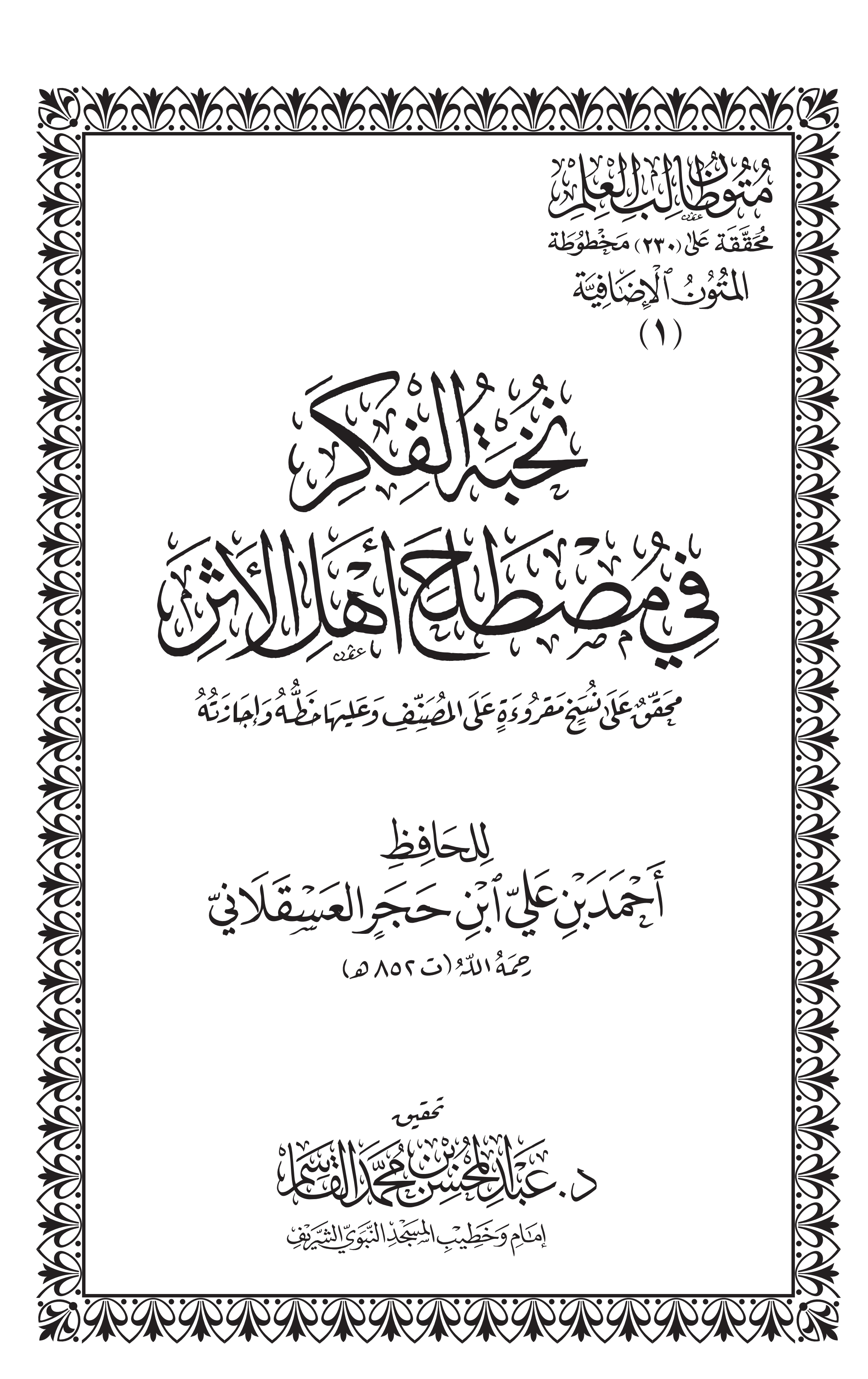
رقم الإيداع: ١٤٤٠/٩٧٥٢

ردمك: ٦-٣-١٠٠٣-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤١ هـ ـ ٢٠٢٠م



متون طالب العلم

مُحقَّقة على (٢٣٠) مخطوطة

المتون الإضافية

(١)

نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

محقق على نسخ مقروءة على المصنف وعليها خطه وإجازته

للحافظ

أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني

رحمه الله (ت ٨٥٢ هـ)

تحقيق

د. عبد المحسن بن محمد القاسم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

لأهمية المتون لطالب العلم
أنشئ قسم في المسجد النبوي لحفظ هذه المتون،
ويضم العديد من الطلاب الصغار والكبار طوال العام
ويمكن الالتحاق به في حلقات التعليم عن بعد على رابط:
www.mottoon.com



لتَحْمِيلِ مُتونِ طالبِ العلم نُسخةً إلكترُونيَّةً،
والاستماعِ إلى شرحِها مباشرةً أو تَحْميلِها على رابط:
www.a-alqasim.com

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ شَرَفَ كُلِّ عِلْمٍ بِشَرَفِ مَعْلُومِهِ، وَمَنْزِلَتُهُ تَعْلُو بِقَدْرِ الحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَآثَارُ نَفْعِهِ فِي الخَلْقِ تُظْهِرُ فَضْلَهُ عَلَى غَيْرِهِ؛ وَمِنْ أَجَلِّ العُلُومِ قَدْراً، وَأَعْظَمِهَا نَفْعاً: «**عِلْمُ الحَدِيثِ**»، فَبِهِ حَفِظَ اللَّهُ سُنَّةَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ؛ وَمِنْ سُبُلِ حِفْظِهِ تَعَالَى لَهَا: تَسْخِيرُ العُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ لِلتَّصْنِيفِ فِي عُلُومِ الحَدِيثِ مَا بَيْنَ مُطَوَّلٍ وَمُخْتَصَرٍ، وَمِنْ أُولَئِكَ: الحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ٱبْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَدْ جَمَعَ فِي كِتَابِهِ: «**نُخْبَةُ الفِكَرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الأَثَرِ**» مَا تَفَرَّقَ، وَلَخَّصَ فِيهِ عُلُومَ مَنْ سَبَقَ، وَزَادَ فِيهِ فَرَائِدَ وَفَوَائِدَ، مَعَ دِقَّةِ الِٱسْتِقْرَاءِ وَالسَّبْرِ وَالتَّقْسِيمِ؛ فَجَاءَ مُصَنَّفُهُ هَذَا نُخْبَةً مُخْتَصَرَةً شَامِلَةً تَلَقَّاهَا أَهْلُ العِلْمِ بِالقَبُولِ.

لِذَا عَمِلْتُ عَلَى تَحْقِيقِهِ ضِمْنَ سِلْسِلَةِ تَحْقِيقِ المُتُونِ الإِضَافِيَّةِ مِنْ «**مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ**»، مُعْتَمِداً فِي ذَلِكَ عَلَى نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ نَفِيسَةٍ، لِيَظْهَرَ فِي أَبْهَى حُلَّةٍ كَمَا وَضَعَهُ المُصَنِّفُ.

وَقَدْ أَثْبَتُّ فِي حَوَاشِي هَذِهِ النُّسْخَةِ الفُرُوقَ بَيْنَ نُسَخِ المَخْطُوطَاتِ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَأَفْرَدْتُ نُسْخَةً أُخْرَى مُجَرَّدَةً مِنْ ذَلِكَ.

وَجَعَلْتُ بَيْنَ يَدَيِ الكِتَابِ: مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ، وَوَصْفَ النُّسَخِ المُعْتَمَدَةِ فِي تَحْقِيقِ المَتْنِ، وَتَحْقِيقَ ٱسْمِ الكِتَابِ، وَتَرْجَمَةَ المُصَنِّفِ، وَنَمَاذِجَ مِنَ المَخْطُوطَاتِ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَ عَمَلَنَا فِيهِ خَالِصاً لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.



مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ

١ - رَمَزْتُ للنُّسَخِ بالحُرُوف الأبْجَدِيَّة بِحَسَبِ تاريخها؛ الأَقْدَم فالأَقْدَم.

٢ - أثبتُّ في المتن ما ٱتَّفقت أغلبُ النُّسَخ عليه، وربَّما أثبتُّ ما ورد في بعضها أو في إحداها إذا ٱقتضى النَّظر ذلك، وأُبَيِّنُ السَّبَبَ غالباً.

٣ - أَثبتُّ فِي الحَوَاشِي الفُرُوقَ المُهِمَّةَ بَيْنَ النُّسَخِ.

٤ - ٱسْتَعنتُ بِمُراجعة نُزْهةِ النَّظر وشُرُوحِها في التَّرْجِيح بَين بعضِ الفُروقِ الوارِدةِ في نُسخِ المَتْنِ.

٥ - أَهْمَلْتُ فِي الغَالِبِ ذِكْرَ ما سَهَا فيه النُّسَّاخُ مِمَّا هُوَ مِنْ قَبِيلِ الأَخْطَاءِ المَحْضَةِ، وَبِخَاصَّةٍ مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ قَبِيلِ الخَطَأِ فِي الضَّبط؛ إلَّا إذا كان لهذا الخطأ وجهٌ محتمَلٌ فإنِّي أُثبِتُه.

٦ - دَمَجَ المصنِّفُ ﵀ في «نزهة النظر» أَلْفَاظَ النُّخْبَةِ بألفاظِ الشَّرح لِيَكونَ أوفَقَ - كما نصَّ على ذلك -، وقد ٱقتضى ذلك أن يختلفَ ضبطُ بعضِ كلماتِها بين المتن وشرحه؛ بسبب تغيُّر السِّياق، وما يتبعه من ٱختلاف وجه الإعراب، وقد نبَّه الملَّا علي القارِي على ذلك بقوله - في شرح شرح نخبة الفكر (ص ١٥١) -: كَثُرَ في هذا الكتابِ

بٱعتبارِ مَزْجِهِ: أنَّه جَعَلَ لفظاً مُعْرَباً بإعرابٍ في المَتْنِ، وإعرابٍ آخرَ في الشَّرْحِ، وأمثال ذلِكَ»، وَلِذَلِكَ أهملتُ الفروقَ الَّتي من هذا القبيل، وٱقتصرتُ على ٱعتبار الضَّبطِ الواردِ في نُسخ المتن؛ إلَّا إذا كان سياقُ المتن لم يتغيَّرْ في الشَّرح.

٧ - أثْبَتُّ النَّص على ما ٱشتهر من قواعد الإملاء المعاصر، ولم أُشِرْ إلى ٱختلاف النُّسَخِ في ذلك؛ كطريقة كتابة الهمزات، ورسْمِ التَّاء مفتوحة أو مربوطة، ونحو ذلك.

٨ - إذا كان الٱختلافُ بتقديم كلمةٍ على كلمة؛ فإنِّي أذكر الخلاف فقط في الحاشية، وأقول بعده: «بتقديم وتأخير».

٩ - إذا ٱختلفتِ النُّسخُ في ضبطِ كلمةٍ ما؛ فإنني أُثْبِتُ في المتن الوجهَ الأصحِّ والأشهر، وأُشير في الحاشية إلى بقيَّة الأوجه، مع بيان وجه التَّرجيح من كلام العلماء غالباً.

١٠ - إذا كُتِبَتْ كَلِمةٌ في إحدى النُّسخ بوجهين في حرفٍ واحدٍ - مثل: التاء والياء، أو النون والياء ونحو ذلك -؛ فإنِّي أَكْتُبُ في الحاشية ما هو موافقٌ للمتن، ثم أُبيِّن أنَّها بالحرفين معاً.

١١ - الرُّموز الواردة في حواشي النسخ لم أثبتها كما هي برمزها، وإنما كتبتها باللَّفظ المقصود منها - مثال ذلك حرف: «خ، خــ» المقصود به: الإشارة إلى نسخة أخرى -؛ كتبته هكذا: «في نسخة على حاشية كذا».

١٢ - إذا ضُبِطَت كلمَةٌ في بعضِ النُّسخِ وأهملت في البقيَّة، مع عدم وجود خلاف بين النُّسخِ المَضْبُوطَة، فإنني أُثْبِتُ الضَّبطَ الموجودَ دونَ إشارة إلى النُّسَخِ المُهْمَلةِ، وإذا ٱختلفت النُّسَخُ في الضَّبطِ فإنِّي أشير إلى ما في النُّسخ المضبوطة، وأهمل ذكر النُّسخ غير المضبوطة.

١٣ - راعيتُ في وصف ٱختلاف ضبط الكلمات: تمييزَ علامة البناء وما يرجع إلى البنية الصَّرفية للكلمة؛ عن علامات الإعراب.

١٤ - جعلتُ لِلكتابِ نُسْخَتين:

أ - **النُّسْخَةَ الأُولى**: وهي النُّسْخة المُتضمِّنة لِحَواشي التَّحقيق؛ مِن الفُروقِ بين النُّسخ، والتَّرجيح بينها، والتَّعليق على ما يحتاج إلى تعليق، وهي هذه النُّسخة.

ب - **النُّسْخةَ الثَّانية**: نُسخةٌ مُجردةٌ من جَميع الحَواشي المشار إليها، وهي أنسبُ للحِفْظ.

وَصْفُ النُّسَخِ المُعْتَمَدَةِ فِي تَحْقِيقِ المَتْنِ

ٱعْتَمدْتُ في تحقيق مَتْنِ «نخبة الفِكَر» على ثمانِ نُسخٍ خَطِّيَّةٍ، مُتقدِّمٍ نَسْخُها، وقابلتُ المتن أيضاً على ثمان نُسَخٍ عتيقةٍ لشرحه «نُزْهَةُ النَّظَرِ»، ولم أثبت الفروق بين نُسَخ النزهة، سوى في بعض المواضع المهمَّة دعَتْ إليها الحاجة، وهذه النُّسَخُ حسْبَ تاريخِ نسخِها ما يلي:

أولاً: نُسَخُ «نُخبةِ الفِكَر».

النُّسخة الأُولى، ورمزت لها بـ (أ):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظةٌ في المَكتَبَةِ الوطنيَّة بباريس - فرنسا -، برقم (٧٦٠/ ١).

عدد لوحاتِها: (٣) لوحات.

تاريخُ نسخِها: (١٣) ذي الحجَّة، سنة (٨٢١هـ).

ناسخها: لم يُذكَر.

خطُّها: نسخيٌّ جميل.

خَصَائِصُهَا:

١ - نُسْخَةٌ متقنة، مشكولةٌ، لكن وقع فيها خرمٌ ذهب بأكثرَ من ثلثيها؛ من قوله: «مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَى النَّاسِ...»، إلى قوله: «الجَرْحِ، وَأَسْوَأُهَا: الوَصْفُ بِأَفْعَلَ».

٢ - مكتوبة في حياة المؤلِّف، قبل وفاته بأكثر من ثلاثين سنة.

٣ - على أوَّلها وقفٌ لهذه النُّسخة من مالِكها: محمد بن أحمد المظفَّري[١]، وهو تلميذ السَّخاوي.

النُّسخة الثَّانية، ورمزت لها بـ (ب):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظةٌ في مَكتَبَةِ دار الكتب المصريَّة ضِمْنَ مَجَامِيع طلعت - مصر -، برقم (٨٨٠/ ٥).

عدد لوحاتِها: (٥) لوحات.

تاريخُ نسخِها: يوم الخميس (١٦) المحرم، سنة (٨٣٤هـ).

ناسخها: محمد بن موسى بن عِمران المقرئ[٢].

خطُّها: نَسْخِيٌّ مُعتَاد.

خَصَائِصُهَا:

١ - نُسْخَةٌ تَامَّةٌ.

٢ - مكتوبة بخط تلميذ المصنِّف.

٣ - مكتوبة في حياة المصنِّف، قبل وفاته بـ (١٨) سنة.

٤ - نسخة مصحَّحة - كما هو ظاهرٌ من حواشيها -.

---

(١) هو مُحَمَّد بن أَحْمَدَ المُظَفَّرِي، المَعْرُوف بٱبن الفَاخورِي، قَرَأَ عَلَى السَّخاوي والدِّيلي وغيرهم، قال السَّخاوِي: «كَانَ لَهُ هِمَّةٌ، وَرَغْبَةٌ فِي الٱشتِغَال». الضَّوء اللَّامِع لأهل القرن التاسع (٧/ ٧٦).

(٢) هو محمد بن موسى بن عمران، شمس الدِّين الغَزِّي، ثمَّ المقدسي، الحنفيُّ، المقرئ، قرأ على الحافظ ٱبن حجر (نغبة الظَّمآن لأبي حيّان)، وغيرَها سنة (٨٤٤هـ)، وتصدَّر للإقراء بالقُدس والقاهرة، وٱنتفع النَّاس به لصلاحه، توفِّي سنة (٨٧٣هـ). الضَّوء اللَّامِع (١٠/ ٥٨).

النُّسخة الثَّالثة، ورمزت لها بـ (ج):

وهي نُسخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتبةِ آيا صُوفِيَا، ضِمنَ المَكْتبةِ السُّلَيْمانيَّة بِإِسْتَانْبُول - تُركيا-، برقم (٤٤٠/ ٢).

عدد لوحاتها: (٥) لوحات.

تاريخ نسخها: السادس من جمادى الآخرة، سنة (٨٣٤هـ).

ناسخها: أبو الفتحِ محمَّدُ بنُ مُحمَّدِ ٱبنُ الجزَرِيِّ النَّابُلسِيُّ.

خطُّها: نسخيٌّ واضح.

خَصَائِصُهَا:

١ - نُسْخَةٌ تَامَّةٌ، مُتْقنةٌ، وَمُقابَلَةٌ.

٢ - على حواشيها تصحيحاتٌ في عدة مواضع.

٣ - مَكْتُوبَةٌ فِي حَياةِ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٤ - ميَّزَ الناسخُ رؤوس المسائل بالحُمرة.

النُّسخة الرَّابعة، ورمزت لها بـ (د):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظَةٌ في مَكتَبَةِ دار الكتب المصريَّة ضِمْنَ مَجَامِيع طلعت - مصر -، برقم (٨٨٠/ ٢).

عدد لوحاتِها: (٦) لوحات.

تاريخُ نسخِها: الثلاثاء (٨) المحرَّم، سنة (٨٥٠هـ).

ناسخها: محمد بن موسى بن عمران المقرئ - المتقدِّم -.

خطُّها: نسخيٌّ معتاد.

خَصَائِصُهَا:

١ - نُسْخَةٌ تَامَّةٌ، مضبوطة بالشَّكل.

٢ - مكتوبة بخطِّ تلميذ المصنِّف.

٣ - مكتوبة في حياة المصنِّف، قبل وفاته بسنتين.

النُّسخة الخامسة، ورمزت لها بـ (هـ):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظَةٌ في مَكْتبةِ متحف الإِسْكُورْيَال - إسبانيا -، برقم (١٥٠٩).

عدد لوحاتها: (٤) لوحات.

تاريخُ نسخِها: (١٣) رمضان، سنة (٨٦٩هـ).

ناسخها: أَحْمَدُ بْنُ عَليِّ بن عليِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ المَغْرَاوِيُّ.

خطُّها: أَنْدَلُسِيٌّ واضح.

خَصَائِصُهَا:

١ - نُسْخَةٌ تامَّةٌ، جيِّدةٌ.

٢ - غالب كلماتِها مَشكولةٌ.

٣ - مَيَّزَ النَّاسِخُ بعضَ رُؤوسِ المَسَائِل بِلَونٍ غامق.

٤ - بيَّض النَّاسخ لبعض الكلمات المهمَّة ليكتبها بمدادٍ مغاير - فيما يبدو -، لكنَّه لم ينشط لٱستكمالها فترك بعضها غُفلاً، وهِيَ سَبْعةٌ وَعِشرُونَ مَوضِعاً، لم أنبِّهْ عليها في الحَوَاشِي؛ ٱكتِفَاءً بِالتَّنبِيهِ عَلَيهَا هُنَا.

النُّسخة السَّادسة، ورمزت لها بـ (و):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظةٌ في المَكْتبةِ التَّيْمُورِيَّةِ، بِدارِ الكُتبِ المِصْرِيَّةِ - مِصْرَ -، برقم (٧٦).

عدد لوحاتِها : (٥) لوحات.

تاريخُ نسخِها : لَمْ يُذْكَرْ تَارِيخُ نَسْخِهَا، ولكن عَلَيْهَا إِجَازَةٌ مِنَ الشَّيخ عُثْمَانَ الدِّيمِيِّ[1] - تلميذِ المصنِّف - لِلنَّاسِخِ، فِي شَوَّال سنة (٨٧٦هـ).

ناسخها : سِرَاجُ الدِّينِ أَبُو حَفصٍ، عُمَرُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عليٍّ الشَّهِيرُ بِٱبْنِ المُبَيِّضِ الصَّيْدَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ[2].

خطُّها : نَسْخِيٌّ وَاضِحٌ في غاية الحُسن.

خَصَائِصُهَا :

١ - نُسْخَةٌ تَامَّةٌ، وَمُتْقنةٌ.

٢ - على حواشيها تصحيحاتٌ تدلُّ على العناية بها.

---

(١) هو عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن نَاصِر، الفَخر، أَبُو عمر، الدِّيمي القاهري، الأَزْهَرِي، الشَّافِعِي، ويُعْرَفُ أوَّلاً بالبُهُوتِي - لكون أمه منها - ثم بالدِّيمي، وهو أحد التسعة الذين أوصى إليهم الحافظ ٱبن حجر، ووصفهم بكونهم أهل الحديث، ولد فِي المحرم سنة (٨٢٠هـ)، وتوفي في سنة (٩٠٨هـ). الضَّوء اللَّامِع (٥/ ١٤٠)، النور السافر عن أخبار القرن العاشر (ص٤٦).

(٢) هو عمر بن أبي بكر الصَّيْداوِيُّ الدِّمَشقِي الشَّافعي، ويعرف بِٱبْن المُبَيِّض، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ: «شَابٌّ فَاضِلٌ دَيِّنٌ سَاكِنٌ، أَقَامَ بِالقَاهِرَةِ يَسِيراً، وَٱشْتَغَلَ عَلَى بَعْضِ الجَمَاعَةِ، وَقَرَأَ عَلَيَّ صَحِيحَ مُسْلِمٍ». الضَّوء اللَّامِع (٦/ ٧٧).

٣ - مَقْرُوءَةٌ عَلَى الشيخ عثمان الدِّيمِيِّ - تِلْمِيذِ المُصنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ -، وعليها خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ.

النُّسخة السَّابعة، ورمزت لها بـ (ز):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظَةٌ في مَكْتَبَةِ رَاغِب بَاشَا، ضِمْنَ المَكْتبةِ السُّلَيْمانيَّةِ بِإِسْتَانْبُولَ - تُرْكِيَا -، ضمن مجموع، برقم (١٤٧٠/ ٢).

عدد لوحاتِها: لوحتان.

تاريخُ نسخِها: لم يُذكر، لكنَّها منسوخة في القرن التَّاسع؛ فإنَّ ناسخها مولودٌ عام (٨١٥هـ).

ناسخها: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ البُوصِيرِيُّ[(١)].

خطُّها: نَسْخيٌّ معتادٌ.

خَصَائِصُهَا:

١ - نُسْخَةٌ تَامَّةٌ.

٢ - ناسخها من تلامِيذِ المُصَنِّف رَحِمَهُ اللهُ.

٣ - ميَّز ناسخُها الفواصلَ بين جُمَلِ المتن وبعضَ الألفاظ بالحُمرة.

(١) هو محمد بن أحمد بن أبي بكر البُوصِيرِي، ٱبن الحافظ البُوْصِيري، ويُعْرَفُ بالبُوصِيري أيضاً، ويُكنى أبا الفتح، وُلد في خامس عشر رجب سنة خمس عشرة وثمان مئة (٨١٥هـ) بالقاهرة، ونشأ بها فَحَفِظَ القُرآن وتقريب الأسانيد للعراقي، والنُّخبة لٱبن حجر، وغيرها، وهو من تلاميذ ٱبن حجر؛ قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللهُ - بعد أن ذكر بعض مقروءاته عليهِ -: «وَقَرَأَ عَلَيْهِ جَمِيعَ النُّخْبَةِ مِنْ تَصْنِيفِهِ أَيْضاً، وَغَيْرَ ذَلِكَ عَرْضاً». الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ٱبن حجر (٣/ ١١٢٧)، والضَّوء اللَّامِع (٦/ ٢٩٦).

النُّسخة الثَّامنة، ورمزت لها بـ (ح):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظَةٌ في مَكتَبةِ عاطف أفندي بِإِسْتَانْبُولَ - تُرْكِيَا -، برقم (٣٧٩).

عدد لوحاتِها: (٨) لوحات.

تاريخُ نسخِها: الثُّلاثاء (١٥) شعبان، سنة (١١٢٥هـ)، لكنَّها منقولةٌ من نسخة قديمةٍ.

ناسخها: لم يُذكَر.

خطُّها: نَسْخِي مُعْتَادٌ وَوَاضِحٌ.

خَصَائِصُهَا:

١ - نُسْخَةٌ تامَّة، يَعْتَنِي نَاسِخُهَا بِضَبْطِ المُشْكِلِ.

٢ - مَنْقُولَةٌ مِنْ نُسْخَةٍ بِخَطِّ تِلْمِيذٍ للمُصَنِّفِ، وقد قَرَأهَا عَلَيهِ، وكَتَب لَهُ عَلَيْهَا إجَازَةً بِخَطِّه.

٣ - أُثبِتَ علَى حواشي النُّسخَةِ تَعلِيقَاتٌ مَنْقُولَةٌ مِن شَرْحِ المُصَنِّفِ.

ثانياً: نُسَخ «نُزْهَةِ النَّظَرِ».

النُّسخة الأُولى، ورمزت لها بـ (ط):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظةٌ في مَكْتَبَةِ بَرْتُوف بَاشَا، ضِمنَ المَكْتبةِ السُّلَيْمانيَّة بِإِسْتَانْبُول - تُركيا -، برقم (٥٦)، تاريخُ نسخِها: سنة (٨٤٣هـ)، وهي مَقرُوءَةٌ عَلَى المُصَنِّفِ، وعليها خطُّه.

النُّسخة الثَّانية، ورمزت لها بـ (ي):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظةٌ في مَكتَبَةِ دار الكتُب المصريَّة ضِمْنَ مَجَامِيع طلعت - مصر -، برقم (٨٨٠/٦)، تاريخُ نسخِها: سنة (٨٤٤هـ) في حياة المصنِّف، وهي بخطِّ تلميذِهِ: محمد بن موسى بن عمران المقرئ.

النُّسخة الثَّالثة، ورمزت لها بـ (ك):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظةٌ في المكتبة الحَمْزَاوِيَّة بإقليم الراشِديَّة بالمغرب، برقم (٢٠٤)، وهي مَقرُوءَةٌ عَلَى المُصَنِّفِ قراءةَ بحثٍ وتدقيقٍ، وعليها خطُّه، وفي آخرها إجازةٌ من المُصنِّف لمالك النُّسخة نُورِ الدِّين عليّ بن داود الجَوْهَريِّ الحنفيِّ[1] - تلميذ المُصنِّف -؛ في عاشر جمادى الآخرة، سنة (٨٥٠هـ).

---

(١) هو علي بن داود بن إبراهيم، نور الدين، القاهري، الجوهري، الحنفي، ويُعرَفُ بٱبن داود وبٱبن الصَّيرفِي، ولد في رابع عشر جمادى الآخرة، سنة تسع عشرة وثمان مئة بالقاهرة، ونشأ بها، وقرأ شرح النُّخْبَةِ وغيره على مؤلِّفها الحافظ ٱبن حجر العسقلاني، ولازم مجلسه في الإملاء وغيره. الضَّوء اللَّامِع (٥/٢١٨)، الجواهر والدرر (٣/ ١١١٤).

النُّسخة الرابعة، ورمزت لها بـ (ل):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظةٌ في مَكْتَبَةِ بِرنْسْتُونْ (مجموعة جَارِيتْ) - أَمْرِيكَا -، برقم (٣٩٤٩)، تاريخُ نسخِها: ثالث رجب، سنة (٨٥٠هـ)، وناسخُها تلميذُ المُصنِّف: محمد بن مُحمَّد بن مُحمَّد ٱبنُ المُغَيْزِلِ - وٱبْنُ حَمَّادٍ - العَبْدَرِيُّ الحَمَويُّ الشَّافِعِيُّ[١]، وهي مَقْرُوءَةٌ عَلَى المُصَنِّفِ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ.

النسخة الخامسة، ورمزت لها بـ (م):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظةٌ في دار الكتب الظَّاهريَّة بدمشق - سوريا -، برقم (٤٨٩٥)، تاريخُ نسخِها: رمضان، سنة (٨٥١هـ) - قبل وفاةِ المُصنِّف بنحو سنةٍ واحدةٍ -، وناسخُها: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ٱبْنِ الأَخْصَاصِيِّ الشَّافِعِيُّ[٢] - تلميذ المصنف -، وهي مَقْرُوءَةٌ عَلَى المُصَنِّفِ قراءةَ بحث، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ.

النُّسخة السادسة، ورمزت لها بـ (ن):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظةٌ في مَكتَبَةِ حَكِيم أُوغْلُو؛ ضِمْنَ المَكْتبةِ السُّلَيْمانيَّةِ بِإِسْتَانْبُولَ - تُرْكِيَا -، برقم (١٥٥)، تاريخُ نسخِها: شوال،

---

(١) هو محمد بن محمد بن محمد، الزين، أبو البركات، ٱبن ناصر الدين ٱبن المُغَيْزِل الحَمَوِيُّ، قال السَّخاويُّ: «قَرَأَ عَلَى شَيْخِنَا شَرْحَ النُّخْبَةِ إِلَّا اليَسِيرَ، فَسَمِعَه بِقِرَاءَةِ غَيْرِهِ»، ومات في سنة (٨٦٧هـ). الجواهر والدرر (٣/ ١١٦٤)، الضَّوء اللَّامِع (٩/ ٢٤٨).

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد، الشهاب ٱبن الأخصاصي الدمشقي، ولد في سنة ثمان عشرة وثمان مئة بدمشق، ونشأ بها فحفظ القرآن، وقرأ في الفقه، وهو من تلاميذ ٱبن حجر، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ٱرْتَحَلَ فَقَرَأَ عَلَى شَيْخِنَا شَرْحَ النُّخْبَةِ لَهُ بَحْثاً، وَأَذِنَ لَهُ»، توفي في سنة (٨٨٩هـ). الجواهر والدرر (٣/ ١٠٨٣)، الضَّوء اللَّامِع (٢/ ١٩٤).

سنة (٨٥٢هـ) - قبل وَفاةِ المُصنِّف بنحو شهرين -، وناسخها تلميذ المُصنِّف: محمود بن إسماعيل العَيْنِيُّ[١].

النُّسخة السَّابعة، ورمزت لها بـ (س):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظةٌ في مَكتَبَةِ آيَا صُوفِيَا؛ ضِمْنَ المَكْتبةِ السُّلَيْمانيَّةِ بِإِسْتَانْبُولَ - تُرْكِيَا -، برقم (١/٤٤٠)، تاريخُ نسخِها: سنة (٨٥٧هـ)، وناسخُها: يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الغَنِيِّ الإِمَامُ، ومَقْرُوءَةٌ عَلَى الشَّيخ عُثمانَ الدِّيمِيِّ - تِلْمِيذِ المُصَنِّفِ - قِرَاءَةَ بَحْثٍ وتَحْقِيقٍ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ.

النُّسخة الثَّامنة، ورمزت لها بـ (ع):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحفُوظةٌ في مَكْتَبَةِ أَسْعَد أَفَنْدِي؛ ضِمْنَ المَكْتبةِ السُّلَيْمانيَّةِ بِإِسْتَانْبُولَ - تُرْكِيَا -، برقم (٣٩٥١)، تاريخُ نسخِها: صفر، سنة (٨٦٩هـ)، وناسخُها: أَحْمدُ بنُ شَعْبَانَ بن عَليِّ بنِ شَعْبانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ[٢]، وهي منقولةٌ مِن نُسْخَةٍ مقروءةٍ على المُصَنِّفِ قِرَاءَةَ بَحْثٍ وعَلَيْها خطُّه، ومَقْرُوءَةٌ أيضاً عَلَى الشَّيخ عُثمانَ الدِّيمِيِّ - تِلْمِيذِ المُصنِّفِ - قِرَاءَةَ بَحْثٍ وتَدْقِيقٍ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ.

---

(١) هو مظفَّر الدّين، محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل العيني القاهري الحنفي، المعروف بٱبن الأمشاطي، ولد في حدود سنة (٨١٢هـ)، وٱشتغل بالفقه، وبرع في الطِّب وصنَّف فيه، وسمع على جماعة كالحافظ ٱبن حجر وغيره، توفِّي سنة (٩٠٢هـ). ٱنظر: الضَّوء اللَّامِع (١٠/ ١٢٨)، البدر الطَّالع بمحاسن مَن بعد القرن السَّابع (٢/ ٢٩٣).

(٢) أَحْمد بن شعْبَان بن عَليٍّ، الشهَاب الأَنْصَارِيُّ، الغَزِّيُّ الشَّافِعِيُّ، وَيُعْرَفُ بِٱبْن شعْبَان الكساني، نَشأ بغزة، فحفظ القُرْآن، والمنهاج الفرعي، وَجمع الجَوَامِع، وألفيتي الحَدِيث والنحو، وَغيرها، وبرع وتفنَّن، ونظم وَأَفاد، وتصدَّى للتَّدريس والإفتاء فَٱنْتَفع بِهِ جمَاعَة، مَعَ تصوُّن وَخير وٱستقامة، وقدم مصر فأخذ عن السَّخاويِّ تلميذ ٱبن حجر. الضَّوء اللَّامِع (١/ ٣١٢).

ٱسْمُ الكِتَاب

نصَّ المصنِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ نصّاً بيِّناً على ٱسْم كتابه، وهو الاَسْم الَّذي ٱتَّفَقَت عليه أغلب النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ، وهو الوارد في أغلب الإجازات، والخَوَاتِيمِ، والشُّرُوحَات، وكُتُب التَّرَاجِم، والفَهَارِس، ونحوها من مَظانِّ معرفة ٱسم الكتاب، ولذلك ٱعتمدْتُه، وهو: «نُخْبَةُ الفِكَرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الأَثَرِ».

وقد نصَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ على ٱسْمِ الكِتاب في مقدمة كتابه: «نُزْهة النَّظر في توضيح نخبة الفكر»؛ فقال: «سَأَلَنِي بَعْضُ الإِخْوَانِ أَنْ أُلَخِّصَ لَهُ المُهِمَّ مِنْ ذَلِكَ؛ فَلَخَّصْتُهُ فِي أَوْرَاقٍ لَطِيفَةٍ، سَمَّيْتُهَا: نُخْبَةَ الفِكَرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الأَثَرِ»[1].

---

(١) وٱنظر: المجمع المؤسِّس للمعجم المفهرس (٣/ ٣٠٢، ٣٤٢، ٣٦٦).

تَرْجَمَةُ الحَافِظِ ٱبْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[(١)]

ٱسمُه ونسبُه:

أبو الفضل شهابُ الدين، أحمدُ بنُ عليٍّ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ محمودٍ ٱبنُ حجر العسقلانيُّ، المصريُّ، الشَّافعيُّ.

مَولِدُه:

ولد في شعبان، سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة (٧٧٣هـ) بمصر، ونشأ بها يتيماً، وحفظ القرآن، والعمدة، وألفية العراقي، والحاوي الصغير، ومختصر ٱبن الحاجب، وغيرها، وهو ٱبن تسع سنين.

رِحلتُه وأَشْهرُ شُيوخِه:

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ كثيرَ التِّرحالِ في طلب العلم، باذلاً له وقتَهُ ومالَهُ؛ فرحل داخل مصر، وأخذ عن كبار شيوخها، كما رحل إلى بلاد الحجاز، واليمن، والشَّام، وحلب وغيرها.

(١) ٱنظر ترجمته في: ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد للفاسي (١/ ٣٥٢)، لحظ الألحاظ لأبن فهد (ص٢١١)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ليوسف بن تغري بردي (٢/ ١٧)، الضَّوء اللَّامِع (٢/ ٣٦)، تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ لأبن المِبْرَد الحنبلي (ص٣٧) (مطبوع ضمن مجموع رسائل ٱبن عبد الهادي)، طبقات الحفاظ (٥٥٢)، وذيله (٢٥١)، ونظم العِقْيَان في أعيان الأعيان؛ ثلاثتها للسيوطي (١/ ٤٥)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبن العماد (١/ ٧٤)، البدر الطالع (١/ ٨٧) ، وأوسعها: كتاب تلميذه السخاويِّ: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ٱبن حجر.

ومن أبرز شيوخه:

- إبراهيم التنوخي (٨٠٠هـ).
- برهان الدين الأبناسي (٨٠٢هـ).
- ٱبن الملقن (٨٠٤هـ).
- سراج الدين البُلقيني (٨٠٥هـ).
- عبد الرحيم العراقي (٨٠٦هـ).
- نور الدين الهيثمي (٨٠٧هـ).
- محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ).
- عز الدين ٱبن جماعة (٨١٩هـ).

وغيرهم كثير.

أَشْهرُ تلاميذه:

- محب الدين ٱبن الشحنة (٨١٥هـ).
- الكمال بن الهمام (٨٦١هـ).
- ٱبن تغري بردي (٨٧٤هـ).
- قاسم بن قطلوبغا (٨٧٩هـ).
- برهان الدين البقاعي (٨٨٥ هـ).
- شمس الدين السخاوي (٩٠٢هـ).
- زكريا الأنصاري (٩٢٦هـ).

وغيرهم كثير.

ثَنَاءُ العُلماءِ عليه:

- قال الحافظ العِراقيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «الشَّيْخُ العَالِمُ، وَالكَامِلُ الفَاضِلُ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ، المُفِيدُ المَجِيدُ، الحَافِظُ المُتْقِنُ، الضَّابِطُ، الثِّقَةُ المَأْمُونُ»[١].

- وقال محمد الفاسيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «هُوَ أَحْفَظُ أَهْلِ العَصْرِ لِلْأَحَادِيثِ وَالآثَارِ، وَأَسْمَاءِ الرِّجَالِ؛ المُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ وَالمُتَأَخِّرِينَ، وَالعَالِي مِنْ ذَلِكَ وَالنَّازِلِ، مَعَ مَعْرِفَةٍ قَوِيَّةٍ بِعِلَلِ الأَحَادِيثِ، وَبَرَاعَةٍ حَسَنَةٍ فِي الفِقْهِ وَغَيْرِهِ»[٢].

- وقال ٱبن ناصر الدِّين رَحِمَهُ اللَّهُ: «مُحَدِّثٌ حَافِظٌ»[٣].

- وقال ٱبن فهد رَحِمَهُ اللَّهُ: «الإِمَامُ العَلَّامَةُ الحَافِظُ، فَرِيدُ الوَقْتِ، مَفْخَرُ الزَّمَانِ، بَقِيَّةُ الحُفَّاظِ، عَلَمُ الأَئِمَّةِ الأَعْلَامِ، عُمْدَةُ المُحَقِّقِينَ، خَاتِمَةُ الحُفَّاظِ المُبْرَزِينَ، وَالقُضَاةِ المَشْهُورِينَ»[٤].

- وقال يوسف بن تغري بردي رَحِمَهُ اللَّهُ: «شَيْخُ الإِسْلَامِ، حَافِظُ العَصْرِ، رُحْلَةُ الطَّالِبِينَ، مُفْتِي الفِرَقِ، أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي الحَدِيثِ»[٥].

- وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «شَيْخُ الإِسْلَامِ، وَأَوْحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلَامِ، حَافِظُ العَصْرِ، وَخَاتِمَةُ المُجْتَهِدِينَ ... حَامِلُ رَايَةِ العُلُومِ وَالأَثَرِ»[٦].

---

(١) الجواهر والدرر (١/ ٢٧٠).

(٢) ذيل التقييد (١/ ٣٥٥).

(٣) توضيح المشتبه (٣/ ١٢٨).

(٤) لحظ الألحاظ (٢١١).

(٥) المنهل الصافي (٢/ ١٧).

(٦) الجواهر والدرر (١/ ٥٣).

- وقال أيضاً: «شَهِدَ لَهُ القُدُمَاءُ بِالحِفْظِ وَالثِّقَةِ وَالأَمَانَةِ، وَالمَعْرِفَةِ التَّامَّةِ، وَالذِّهْنِ الوَقَّادِ، وَالذَّكَاءِ المُفْرِطِ، وَسَعَةِ العِلْمِ فِي فُنُونٍ شَتَّى، وَشَهِدَ لَهُ شَيْخُهُ العِرَاقِيُّ بِأَنَّهُ أَعْلَمُ أَصْحَابِهِ فِي الحَدِيثِ»(١).

- وقال الحافظ السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «فَرِيدُ زَمَانِهِ، وَحَامِلُ لِوَاءِ السُّنَّةِ فِي أَوَانِهِ، ذَهَبِيُّ هَذَا العَصْرِ وَنَضَارُهُ، وَجَوْهَرُهُ الَّذِي ثَبَتَ بِهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الأَعْصَارِ فَخَارُهُ، إِمَامُ هَذَا الفَنِّ لِلْمُقْتَدِينَ، وَمُقَدَّمُ عَسَاكِرِ المُحَدِّثِينَ، وَعُمْدَةُ الوُجُودِ فِي التَّوْهِيَةِ وَالتَّصْحِيحِ، وَأَعْظَمُ الشُّهُودِ وَالحُكَّامِ فِي بَابَيِ التَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيحِ»(٢).

- وقال الإمام الشَّوكانيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «وَتَصَدَّى لِنَشْرِ الحَدِيثِ، وَقَصَرَ نَفَسَهُ عَلَيْهِ مُطَالَعَةً وَإِقْرَاءً وَتَصْنِيفاً، وَتَفَرَّدَ بِذَلِكَ، وَشَهِدَ لَهُ بِالحِفْظِ وَالإِتْقَانِ القَرِيبُ وَالبَعِيدُ، وَالعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ؛ حَتَّى صَارَ إِطْلَاقُ لَفْظِ الحَافِظِ عَلَيْهِ كَلِمَةَ إِجْمَاعٍ»(٣).

مؤلَّفاته:

وهي كثيرة جدّاً؛ منها:

- «فتح الباري شرح صحيح البخاري».

- «هُدَى الساري مقدمة فتح الباري».

---

(١) الضَّوء اللَّامع (٢/ ٣٩).
(٢) نظم العقيان (١/ ٤٥).
(٣) البدر الطالع (١/ ٨٨).

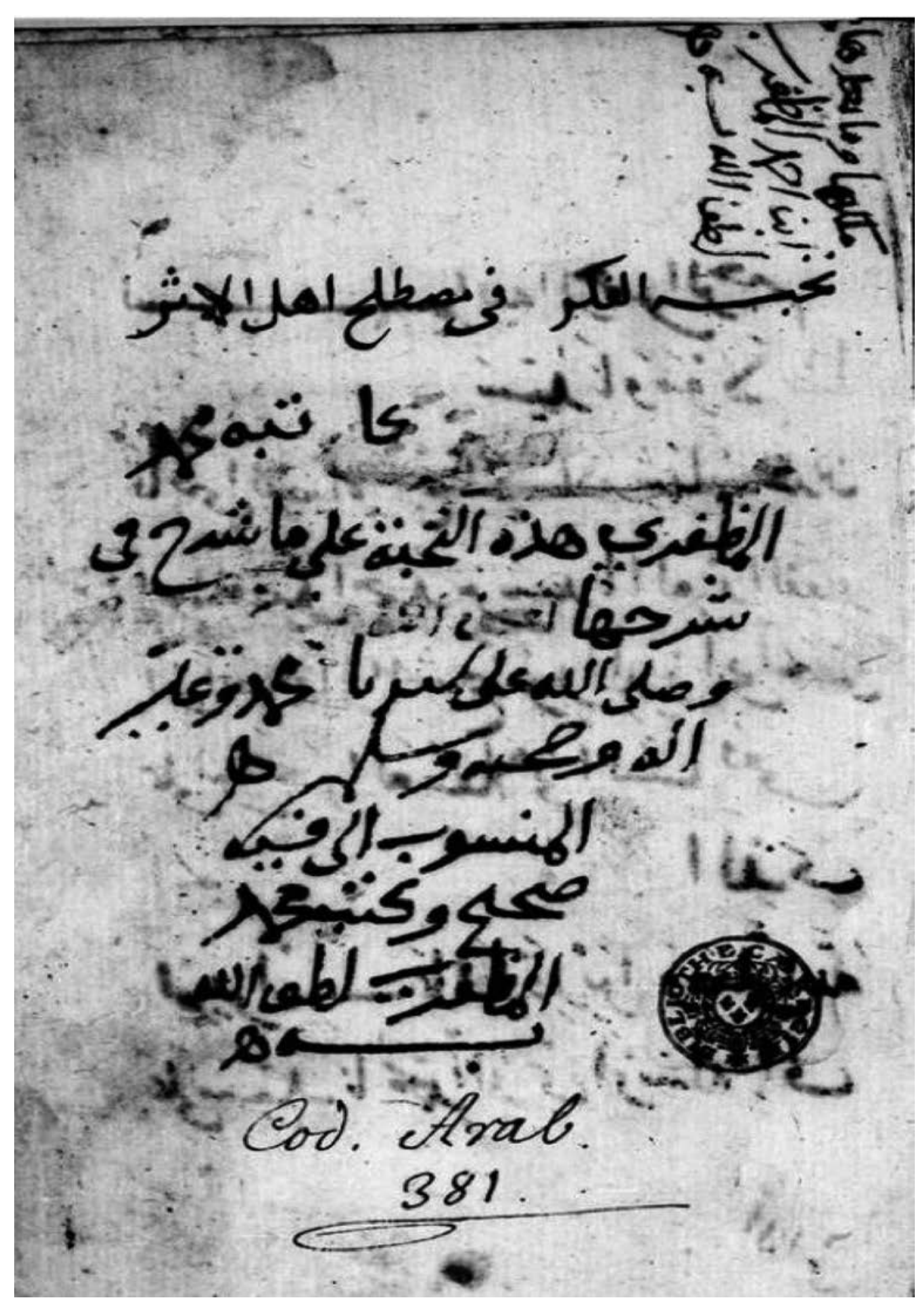
- «التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز؛ المشهور بـ (التلخيص الحبير)».
- «تهذيب التهذيب».
- «تقريب التهذيب».
- «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه».
- «نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» وهو كتابُنا هذا.
- «نزهـة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر».
- «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة».
- «النكت على كتاب ٱبن الصلاح».
- «بلوغ المرام من أدلة الأحكام».
- «الإصابة في تمييز الصحابة».
- «لسان الميزان».
- «إنباء الغمر بأبناء العمر».
- «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة».

وَفاتُه:

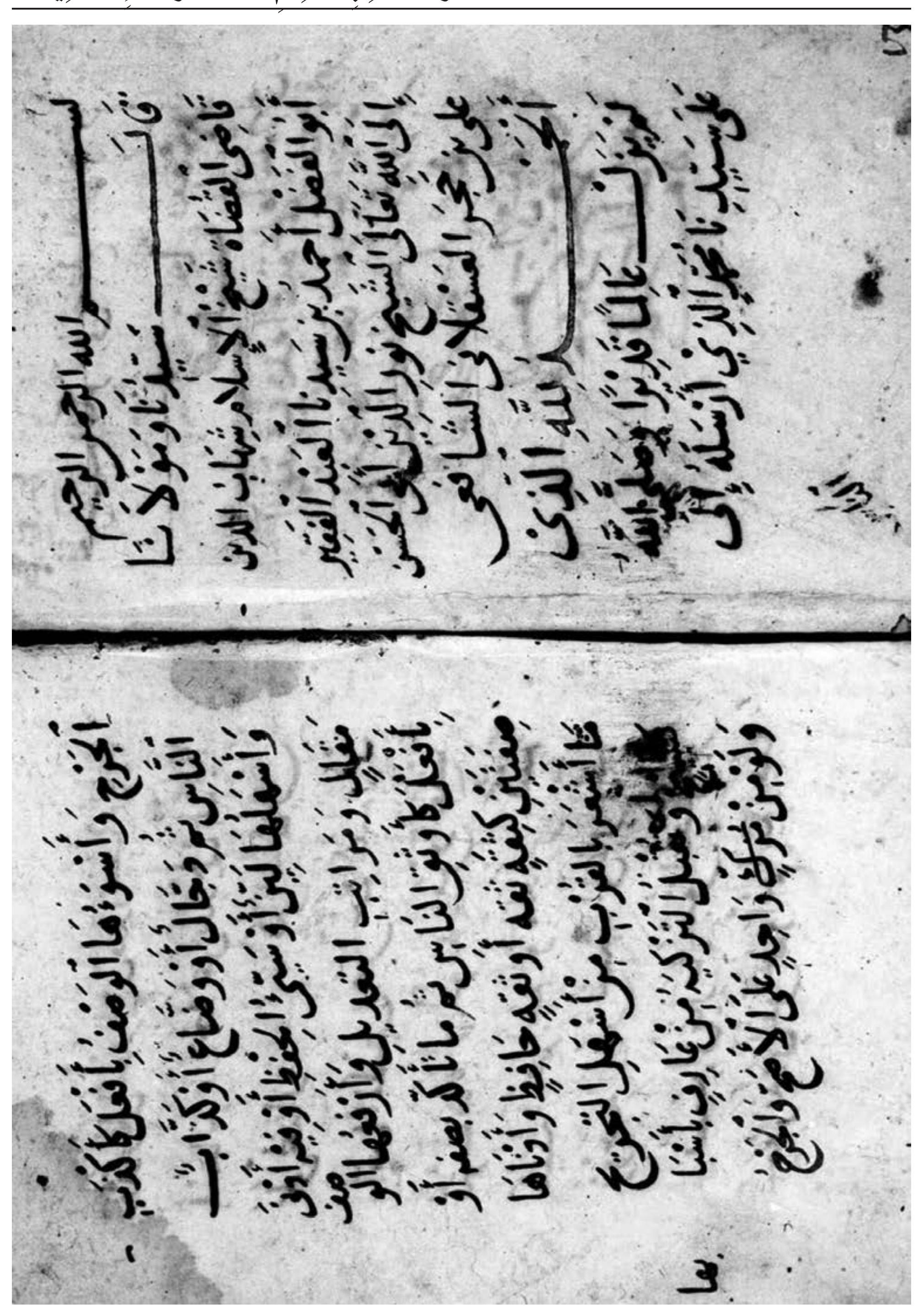
توفِّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعد أنْ مرِض أكثرَ من شهر، في ليلة السبت، في أواخر ذي الحِجَّة، سنة ٱثنتين وخمسين وثمان مئة (٨٥٢هـ).



نَمَاذِجُ مِنَ المَخْطُوطَاتِ

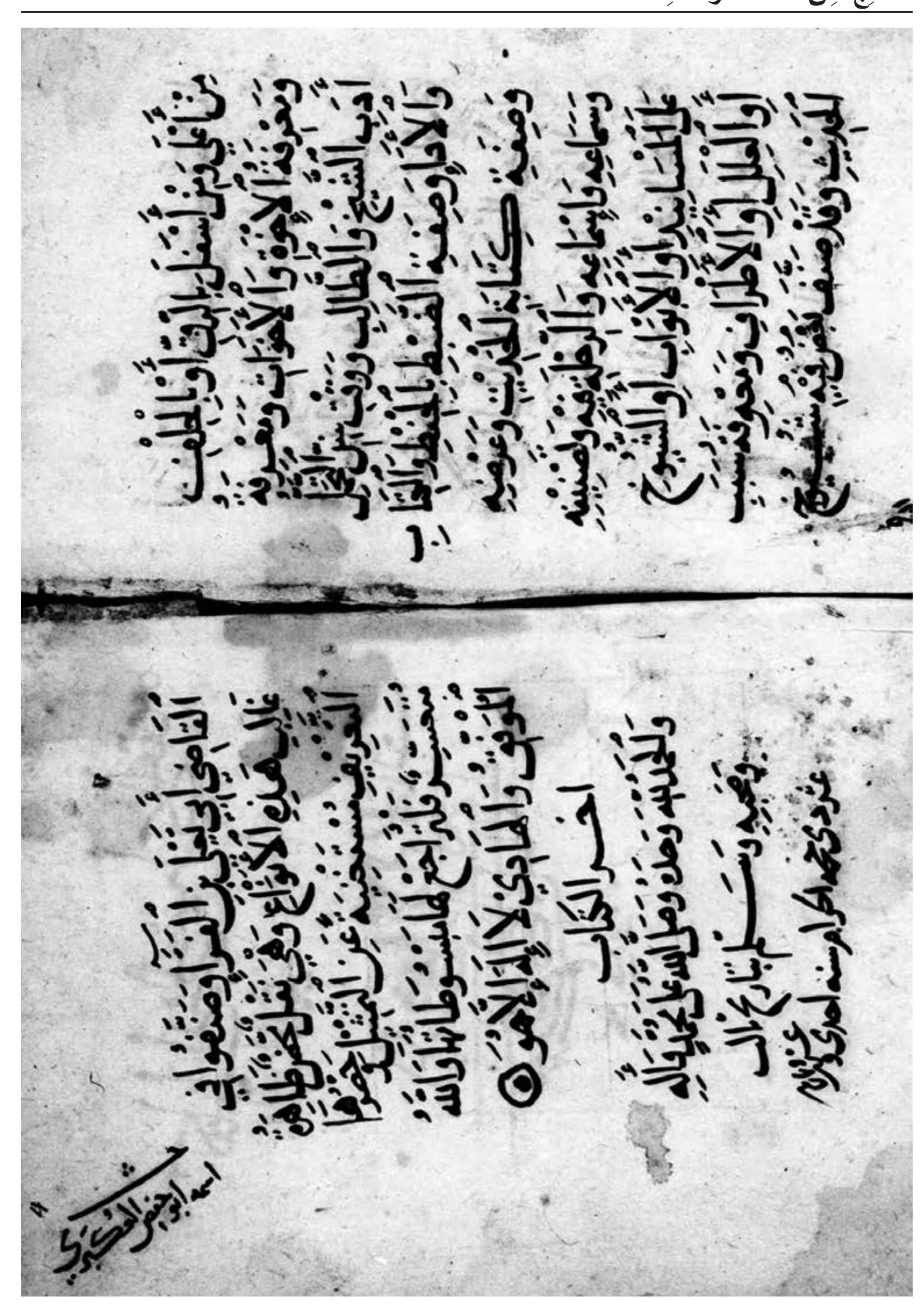


صورة اللوحة الأولى لنسخة المكتبة الوطنيّة بباريس (أ)



بسم الله الرحمن الرحيم
قال سيدنا ومولانا
قاضي القضاة شيخ الإسلام شهاب الدين
أبو الفضل أحمد بن سيدنا العبد الفقير
إلى الله تعالى الشيخ نور الدين أبي الحسن
علي بن حجر العسقلاني الشافعي
الحمد لله الذي
لم يزل عالمًا قديرًا وصلى الله
على سيدنا محمد الذي أرسله إلى

صورة اللوحة الثانية لنسخة المكتبة الوطنيّة بباريس (أ)



صورة اللوحة الأخيرة لنسخة المكتبة الوطنيّة بباريس (أ)

صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة دار الكتب المصريّة
ضمن مجاميع طَلْعَت (ب)

ويقع فيها الاتفاق والاشتباه كالاسما وتنقيح الانساب القابا
ومعرفة اسباب ذلك ومعرفة الموالي من اعلي ومن اسفل بالرق
او بالحلف او بالاسلام ومعرفة الاخوه والاخوات ومعرفة آداب
الشيخ والطالب والتحمل والادا وصفة كتابة الحديث وعرضه وسماعه
واسماعه والرحلة فيه وتصنيفه علي المسانيد او الابواب والعلل
والاطراف ومعرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض شيوخ
القاضي ابي يعلي بن الفرا وصنفوا في غالب هذه الانواع وهي
نقل محض ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل فليراجع لها
مبسوطاتها والله الموفق والهادي لاقوم الامور وهذا اخر نخبة
الفكر في مصطلح اهل الاثر تاليف شهاب الدين بن علي بن حجر
والحمد لله رب العالمين وصلى الله علي سيدنا محمد
وآله وصحبه اجمعين وكان الفراغ من نسخها
آخر نهار الخميس سادس عشر المحرم الحرام
افتتاح عام سنة اربعة وثلثين وثماني مايه علي
يد اضعف عبيد الله واحوجهم الي رحمته وغفرانه
محمد بن موسي بن عمران غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولمن دعا له بالتوبه والمغفره ولجميع المسلمين

صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة دار الكتب المصريّة
ضمن مجاميع طَلْعَت (ب)

هذا متن الشرح الذي قبله

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

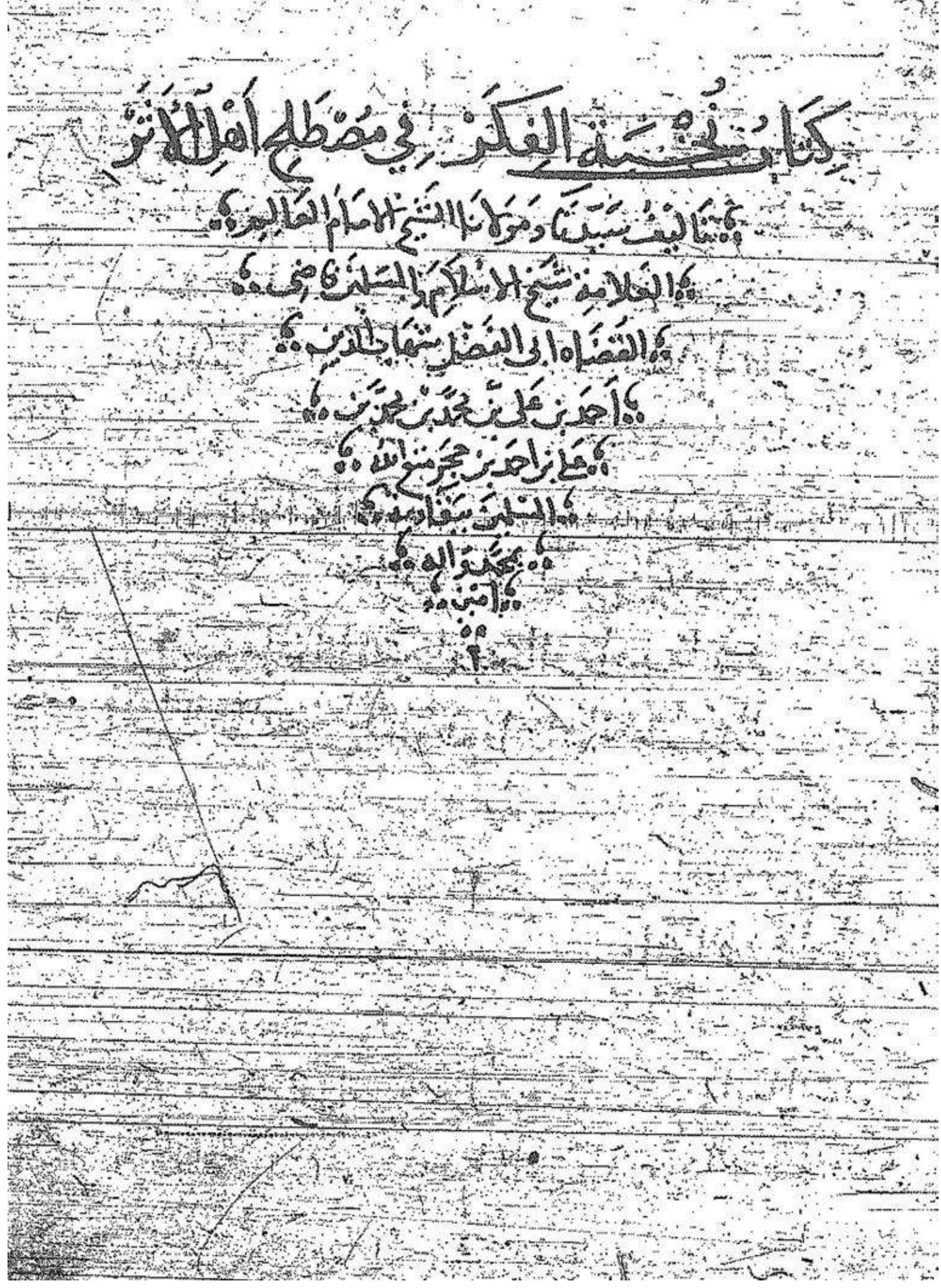
الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي
ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى آل محمد وصحبه وسلم
تسليما كثيرا اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل
الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت فسالني بعض الاخوان
ان الخص له المهم من ذلك فاجبته الى سواله رجاء الاندراج
في تلك المسالك فاقول الخبر اما ان يكون له طرق بلا
عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او
بواحد فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه
والثاني المشهور وهو المستفيض على راي والثالث
العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه والرابع
الغريب وكلها سوى الاول احاد وفيها المقبول
والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال
رواتها دون الاول وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري
بالقرائن على المختار ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند او
لا فالاول الفرد المطلق والثاني الفرد النسبي ويقل اطلاق
الفردية عليه وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل

صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة آيا صُوفِيَا
ضمن المكتبة السّليمانية (ح)

وسكّكًا ومجاورةً والى الصنايع والحرف ويقع فيها
الاشتباه والاتفاق كالاسماء وقد ينفع القاباً ومعرفة
اسباب ذلك ومعرفة الموالي من اعلا ومن اسفل بالرق
او بالحلف ومعرفة الاخوة والاخوات ومعرفة ادب الشيخ
والطالب ووقت سن التحمل والاداء وصفة الضبط وا
الكتاب وصفة كتابة الحديث وعرضه وسماعه واسماعه
والرحلة فيه وتصنيفه على المسانيد او الابواب او الشيوخ
او العلل او الاطراف ومعرفة سبب الحديث وقد صنف
فيه بعض مشايخ القاضي ابي يعلى بن الفراء الحنبلي وصنفوا
في غالب هذه الانواع وهي نقل محض ظاهرة التعريف
مستغنية عن التمثيل وحصرها متعسر فليراجع لها
مبسوطاتها والله الموفق والهادي لا اله الا هو واخر
الكتاب والله اعلم بالصواب تم بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه ضحوة يوم الاحد سادس شهر جمادى الاخرة سنة
٨٤٢ من الهجرة النبوية احسن الله عقباها على يد العبد الفقير الى
الله تعالى الى الشيخ محمد بن محمد الجزري النابلسي ... سماك الدين
ابن ارسلان اعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته امين

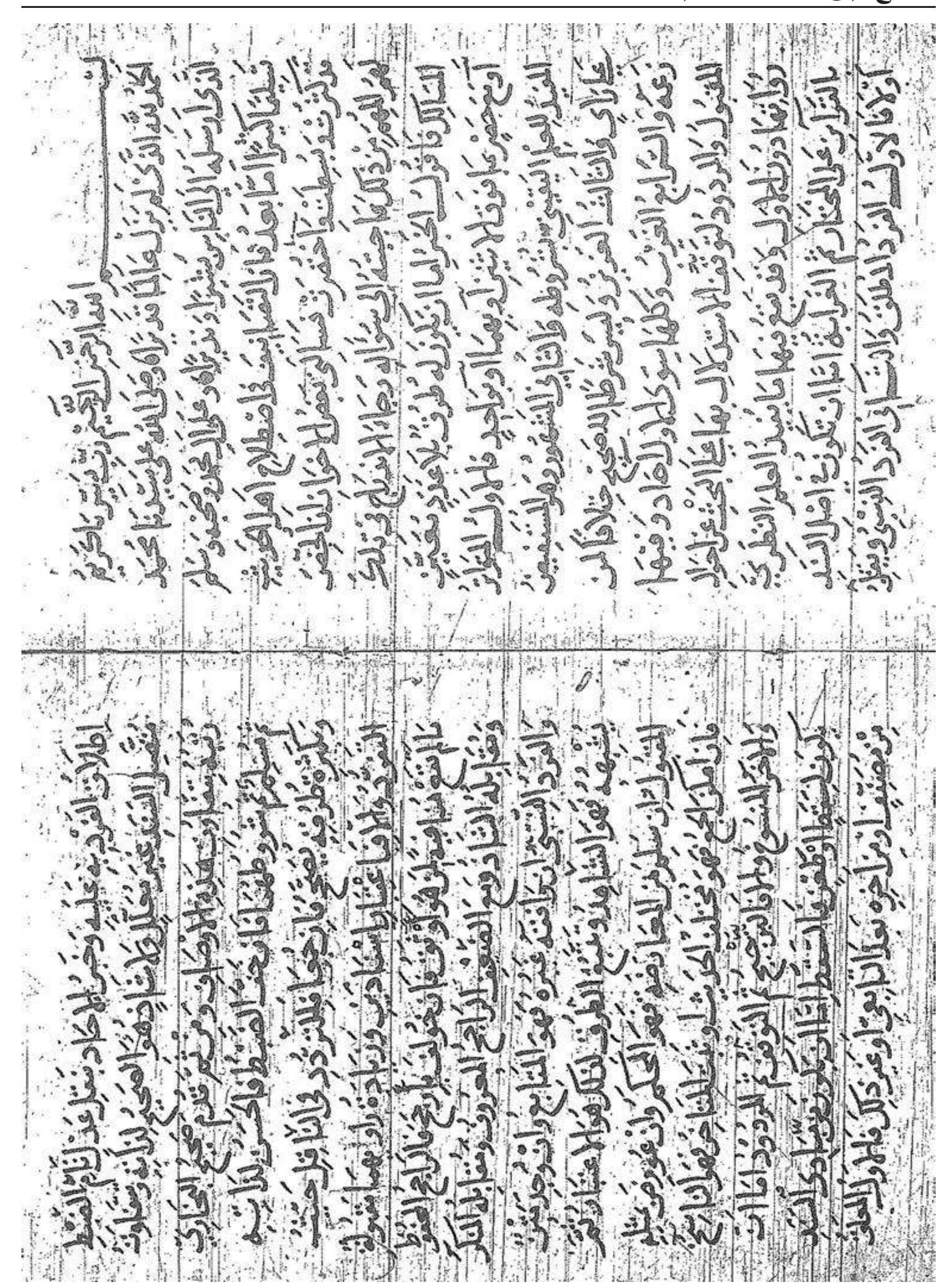
بلغ مقابلة على اصلها على حسب الطاقة

صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة آيا صُوفِيَا
ضمن المكتبة السّليمانية (ج)



كتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر
تأليف سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم
العلامة شيخ الإسلام سلطان قاضي
القضاة أبي الفضل شهاب الدين
أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن
علي بن أحمد بن حجر متع الله
المسلمين ببقائه
بمحمد وآله
آمين

صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة دار الكتب المصريّة
ضمن مجاميع طَلْعَت (د)



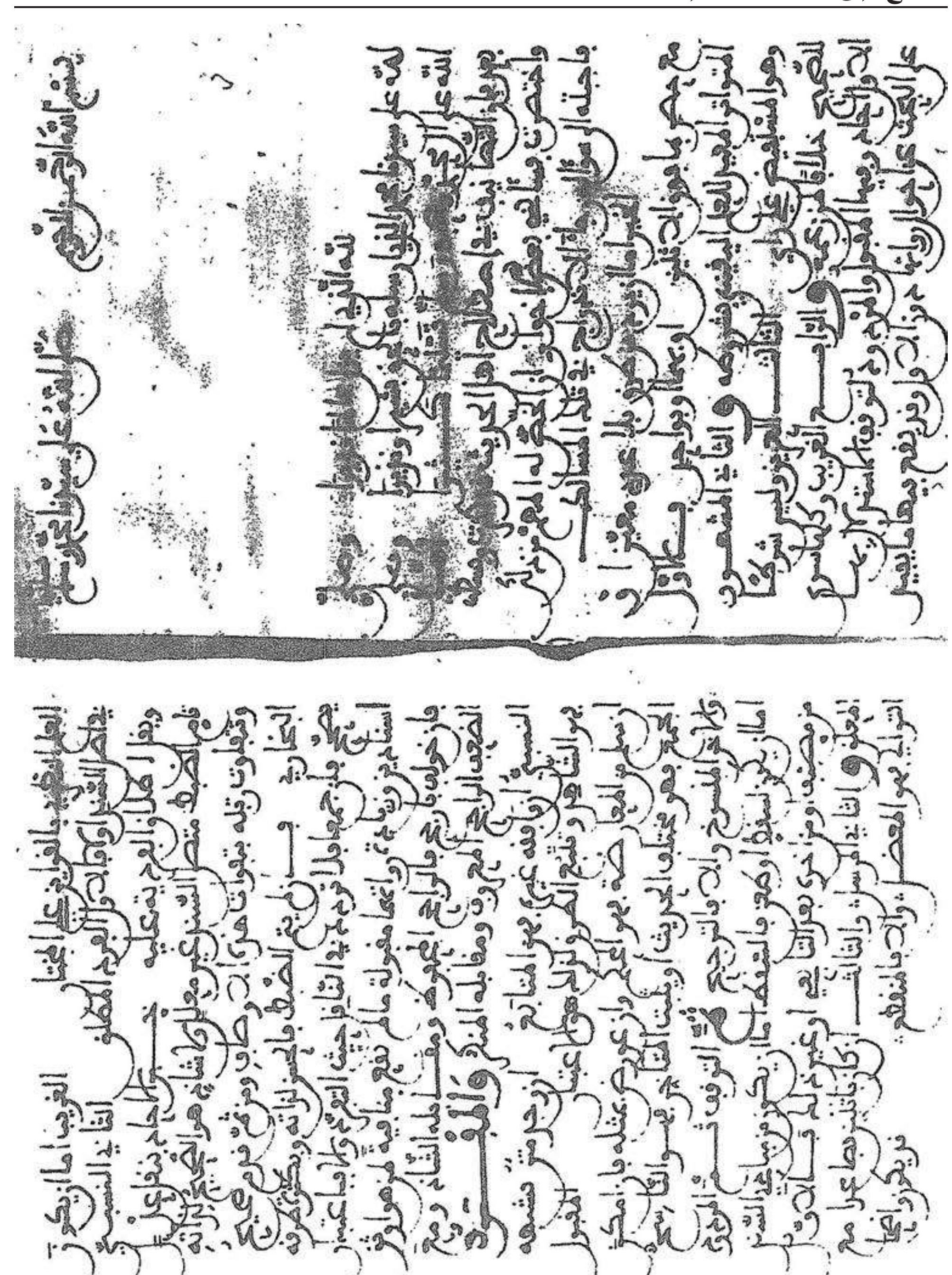
صورة اللوحة الثانية لنسخة مكتبة دار الكتب المصريّة

ضمن مجاميع طَلْعَت (د)

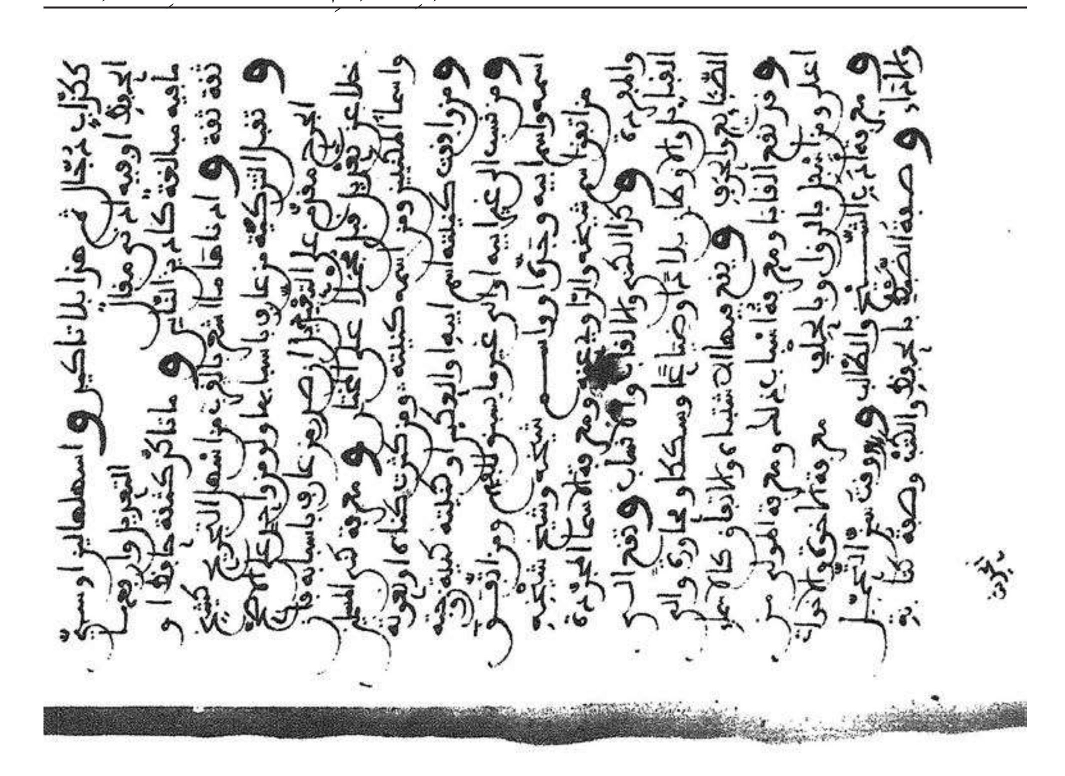
والرحلة فيه وتصنيفه على المسانيد أو الأبواب أو الشيوخ
أو العلل أو الأطراف ومعرفة سبب الحديث وقد صنف فيه
بعض شيوخ القاضي أبي يعلى بن الفراء وصنفوا في غالب
هذه الأنواع وهو نقل محض ظاهرة التعريف مستغنية
عن التمثيل وحصرها متعسر فلتراجع لها مبسوطاتها والله
الموفق والهادي لا إله إلا هو. آخر الكتاب والله أعلم بالصواب

تمت بحمد الله وعونه في يوم الثلاثاء من المحرم
الحرام سنة خمس وثمانمائة على يد أضعف عبيد
الله وأحوجهم إلى رحمته وغفرانه محمد بن [illegible]
عفا الله عنه ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين
أجمعين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

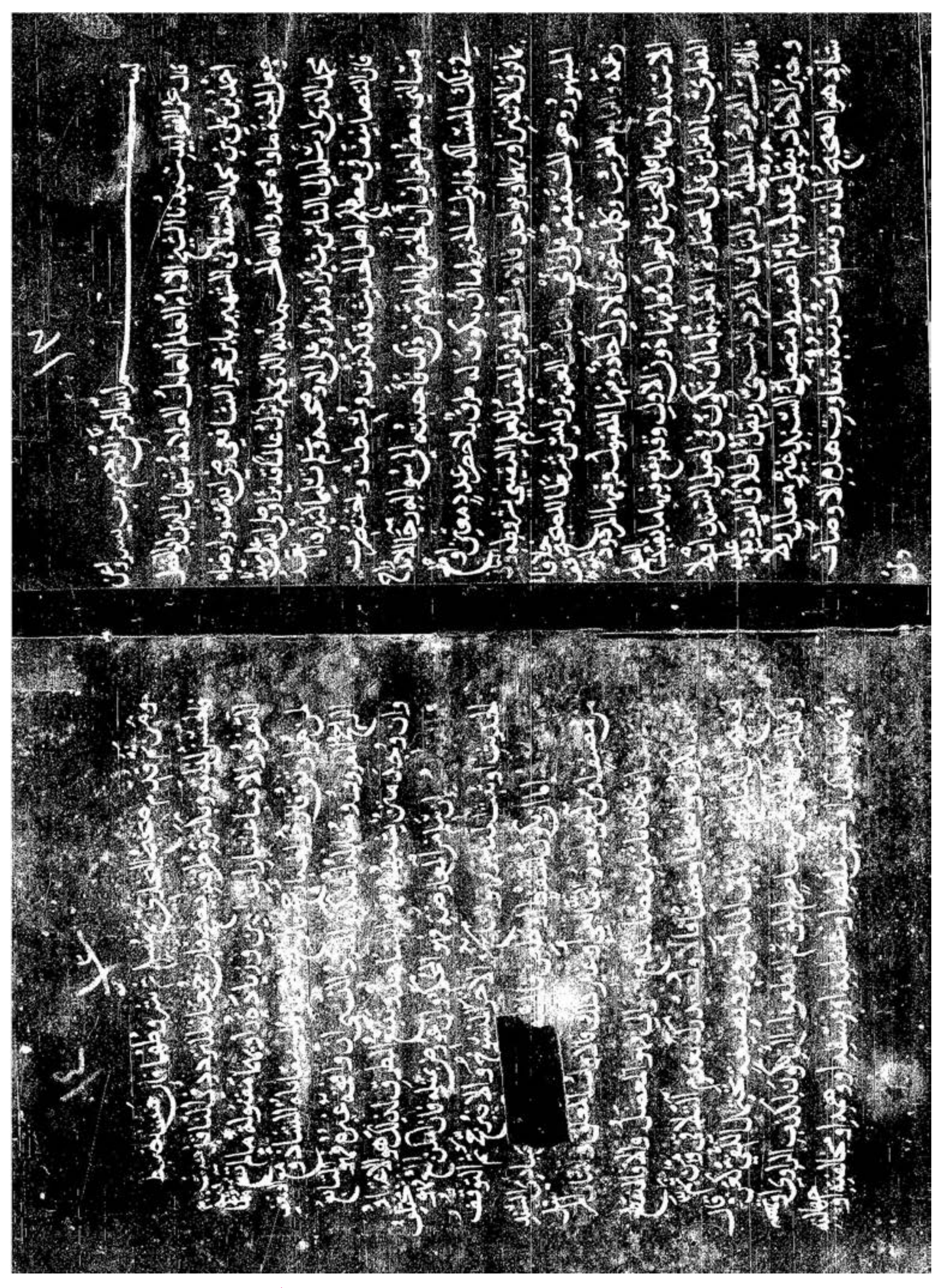
صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة دار الكتب المصريّة
ضمن مجاميع طَلْعَت (د)



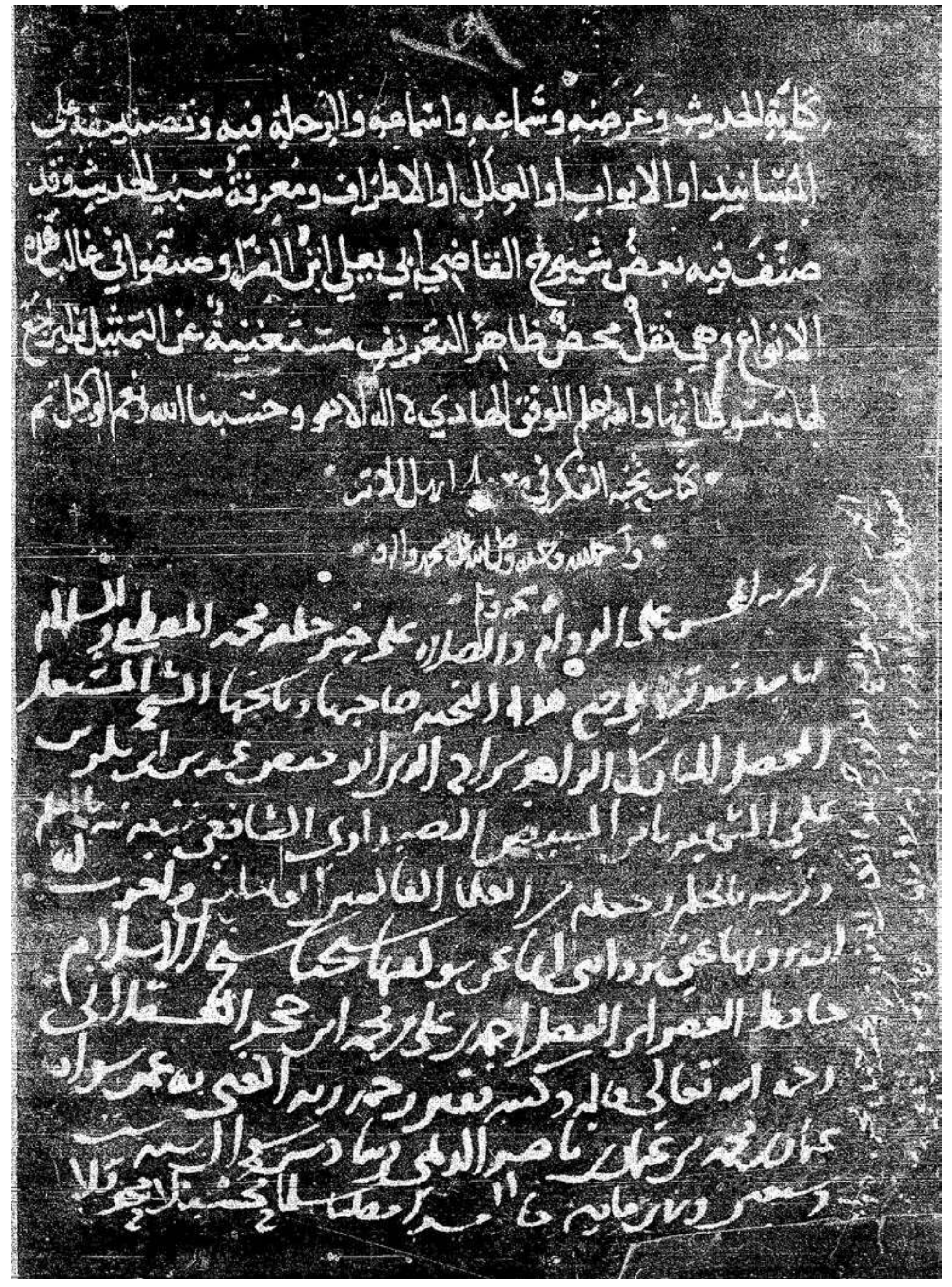
صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة الإِسْكُورْيَال (هـ)



صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة الإِسْكُورْيَال (هـ)

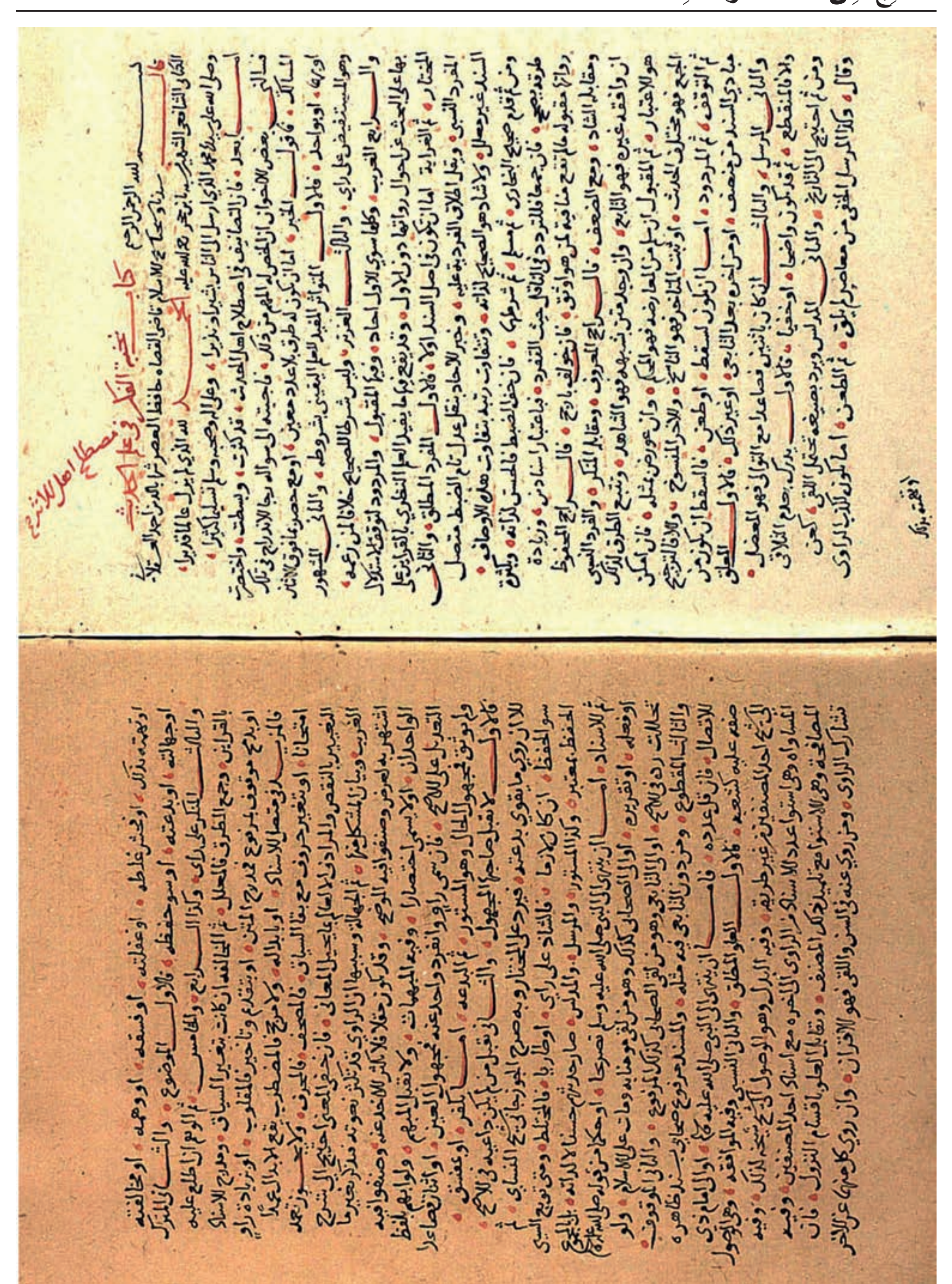


صورة اللوحة الأولى لنسخة المكتبة التَّيْمُورِيَّة
بدار الكتب المصرية (و)



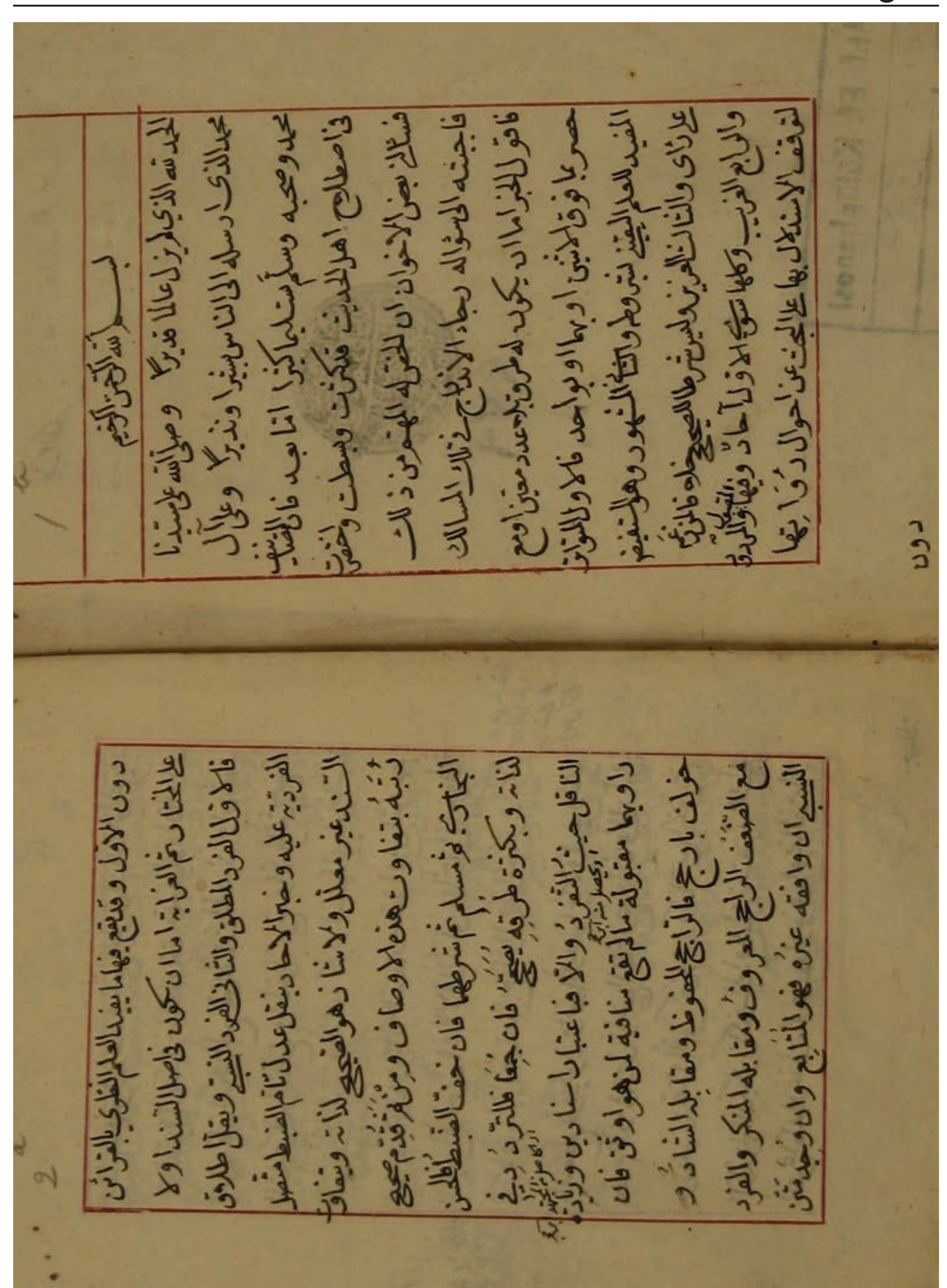
كتابة الحديث وعرضه وسماعه واسماعه والرحلة فيه وتصنيفه على
المسانيد او الابواب او العلل او الاطراف ومعرفة سبب الحديث وقد
صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى ابن الفراء وصنفوا في غالب هذه
الانواع وهي نقل محض ظاهر التعريف مستغنية عن التمثيل فليراجع
لها مبسوطاتها والله الموفق الهادي لا اله الا هو وحسبنا الله ونعم الوكيل تم
كتاب نخبة الفكر في ... اهل الاثر

صورة اللوحة الأخيرة لنسخة المكتبة التَّيْمُورِيَّة
بدار الكتب المصرية (و)

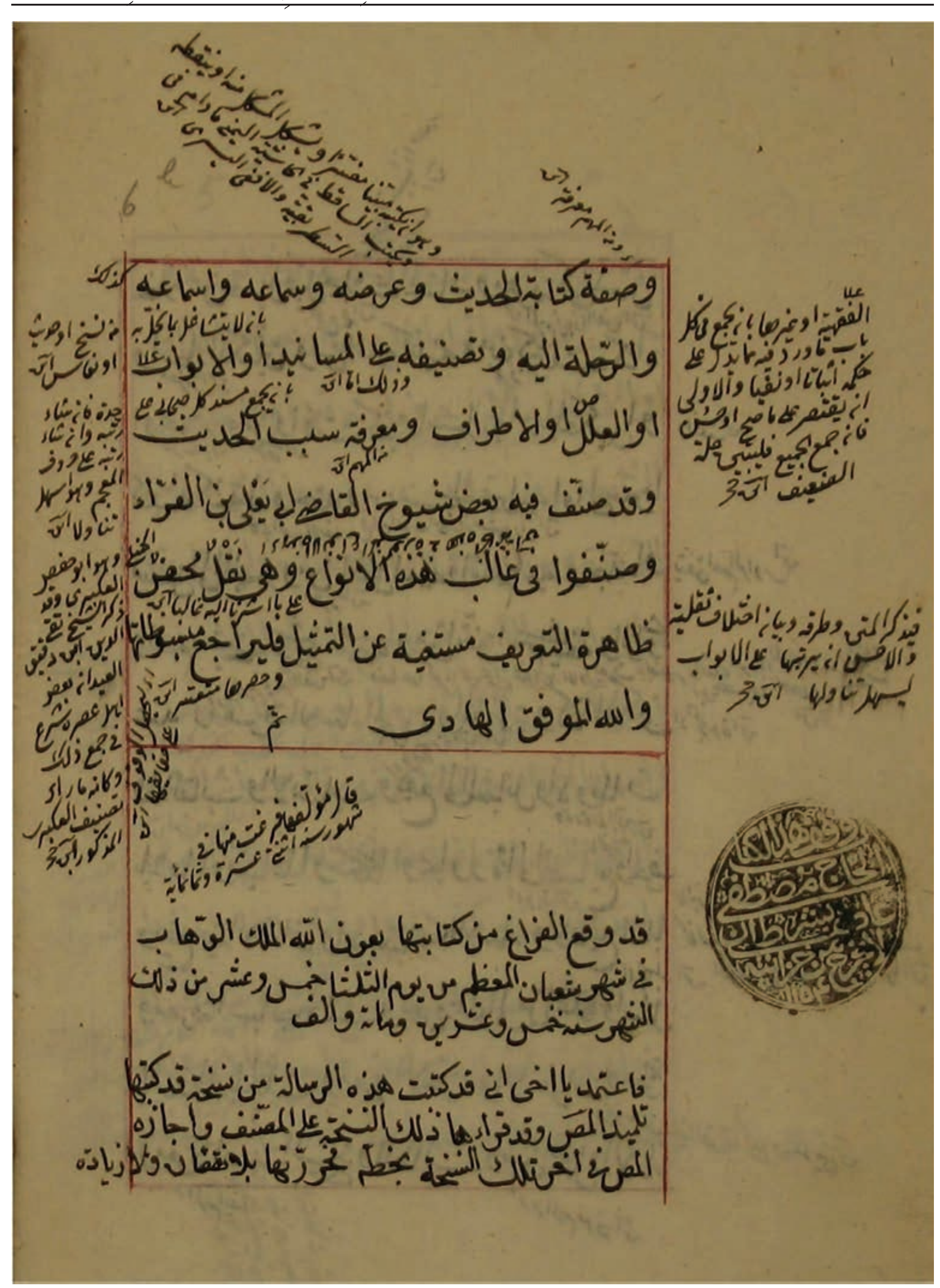


صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة راغب باشا
ضمن المكتبة السّليمانيّة (ز)

صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة راغب باشا
ضمن المكتبة السّليمانيّة (ز)



صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة عاطف أفندي
ضمن المكتبة السّليمانية (ح)



وصفة كتابة الحديث وعرضه وسماعه واسماعه
والرحلة اليه وتصنيفه على المسانيد والابواب
او العلل او الاطراف ومعرفة سبب الحديث
وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى بن الفراء
وصنفوا في غالب هذه الانواع وهي نقل محض
ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل فليراجع مبسوطاتها
والله الموفق الهادي
تم

قال مؤلفها فرغت منها في شهور سنة اثنى عشرة وثمانماية

قد وقع الفراغ من كتابتها بعون الله الملك الوهاب
في شهر شعبان المعظم من يوم الثلثا خمس وعشر من ذلك
الشهر سنة خمس وعشرين ومائة والف

فاعتمد يا اخي اني قد كتبت هذه الرسالة من نسخة قد كتبها
تلميذ المص وقد قراها ذلك النسخة على المصنف واجازه
المص في اخر تلك النسخة بخط تحررتها بلا نقصان ولا زيادة

صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة عاطف أفندي
ضمن المكتبة السّليمانية (ح)

نُخْبَةُ الفِكَرِ
فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الأَثَرِ
لِلْحَافِظِ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ٱبْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيِّ

رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٨٥٢هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(١)

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَالِماً قَدِيراً، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلَهُ(٢) إِلَى(٣) النَّاسِ(٤) بَشِيراً وَنَذِيراً، وَعَلَى آلِهِ(٥)

---

(١) في أ: «قال - سيِّدنا ومولانا، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، أبو الفضل - أحمد بن سيدنا العبد الفقير إلى اللَّه تعالى الشيخ نور الدين أبي الحسن علي ٱبن حجر العسقلاني الشافعي».
وفي ب: «ربِّ يسِّر وأعن يا كريم، قال - الشيخ، الإمام، العلامة، الرُّحلة، فريد الدَّهر ووحيد العصر، شهاب الدين - أحمد بن علي ٱبن حجر العسقلاني، فسح اللَّه في مدَّته، وأسكنه بحبوحة جنَّته».
وفي ج زيادة: «رب يسر».
وفي د: «ربِّ يسِّر يا كريم».
وفي هـ زيادة: «صلى اللَّه على سيدنا محمد وسلم تسليماً».
وفي و زيادة: «ربِّ يسِّر وأعن، قال - بحرُ الفوائد، سيُّدنا، الشيخ، الإمامُ، العالمُ، العاملُ، العلَّامةُ، شهابُ الدِّين، أبو الفضل - أحمدُ بن علي بن محمد العسقلاني، الشهير بٱبن حجر الشافعي، رضي اللَّه عنه وأرضاه، وجعل الجنة مأواه، بمحمد وآله»[أ].
وفي ز زيادة: «كتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، قال - سيدنا، وشيخنا، شيخ الإسلام، قاضي القضاة، حافظ العصر، شهاب الدين - أحمد العسقلاني الكناني الشافعي، الشهير نسبةً بٱبن حجر رحمة اللَّه عليه».

(٢) في ز: «أرسل».

(٣) في أ: من هنا يبدأ الخرم، إلى قوله: «وَمرَاتِبِ الجَرْحِ».

(٤) في هـ: «بالحق» بدل «إِلَى النَّاسِ».

(٥) في ب،ج،د،ح: «وعلى آل محمد»، وفي هـ: «وصلى اللَّه على آل محمد» بدل «وَعَلَى آلِهِ».

(أ) والدعاء بهذه الصِّيغة غير مشروع؛ قال الشيخ عبد العزيز ٱبن باز رَحِمَهُ اللَّهُ - في فتاوى نور على الدرب (٢/١٢٨)- : «التوسل بجاه النبيِّ، أو بحقِّ النَّبيِّ، أو بجاه الأنبياء، أو بحقِّ الأنبياء، أو بجاه المؤمنين؛ كلُّ هذا غير مشروع؛ بل هو بدعةٌ».

وَصَحْبِهِ[١] وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ التَّصَانِيفَ فِي ٱصْطِلَاحِ[٢] أَهْلِ الحَدِيثِ قَدْ كَثُرَتْ وَبُسِطَتْ وَٱخْتُصِرَتْ، فَسَأَلَنِي بَعْضُ الإِخْوَانِ[٣] أَنْ أُلَخِّصَ لَهُ[٤] المُهِمَّ مِنْ ذَلِكَ، فَأَجَبْتُهُ إِلَى سُؤَالِهِ؛ رَجَاءَ الِٱنْدِرَاجِ فِي تِلْكَ المَسَالِكِ.

---

(١) «وَصَحْبِهِ» سقطت من ب.

(٢) في و: «مصطلح».

(٣) في و: «إخواني».

(٤) في ب،د: «لهم»؛ والسِّيَاق يقتضي الإفراد؛ للجُمل الواردة بعده.

فَأَقُولُ:

* **الخَبَرُ:** إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ طُرُقٌ(١) بِلَا(٢) عَدَدٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ مَعَ حَصْرٍ(٣) بِمَا فَوْقَ الِاثْنَيْنِ، أَوْ بِهِمَا، أَوْ بِوَاحِدٍ:

فَالأَوَّلُ: المُتَوَاتِرُ، المُفِيدُ لِلْعِلْمِ اليَقِينِيِّ بِشُرُوطِهِ.

وَالثَّانِي: المَشْهُورُ، وَهُوَ المُسْتَفِيضُ(٤) - عَلَى رَأْيٍ -.

وَالثَّالِثُ(٥): العَزِيزُ، وَلَيْسَ شَرْطاً لِلصَّحِيحِ - خِلَافاً لِمَنْ زَعَمَهُ -.

وَالرَّابِعُ: الغَرِيبُ.

وَكُلُّهَا - سِوَى الأَوَّلِ - آحَادٌ.

وَفِيهَا المَقْبُولُ وَالمَرْدُودُ(٦)؛ لِتَوَقُّفِ الِاسْتِدْلَالِ بِهَا(٧) عَلَى البَحْثِ عَنْ أَحْوَالِ رُوَاتِهَا - دُونَ الأَوَّلِ(٨) -، وَقَدْ يَقَعُ فِيهَا مَا يُفِيدُ العِلْمَ النَّظَرِيَّ بِالقَرَائِنِ - عَلَى المُخْتَارِ -.

---

(١) في ج: «طرف»؛ وهو تصحيف، وفي هـ: «يرد من طرقٍ» بدل «يَكُونَ لَهُ طُرُقٌ».
(٢) في ب،و زيادة: «حصر».
(٣) «حَصْرٍ» سقطت من و.
(٤) في ب: «والمستفيض»، وفي ج: «المُسْتَفِيظُ» بالظاء. قال الرَّازي رحمه الله - في مختار الصِّحاح مادَّة: ف ي ض (ص٢٤٥) -: «مُسْتَفِيضٌ؛ أي: مُنْتَشِرٌ في النَّاس».
(٥) في هـ: «الثالث».
(٦) في و: «وفيها المردود».
(٧) في ج: «بهما»، والمُثْبَتُ موافق لشرح المُصنِّف.
(٨) «دُونَ الأَوَّلِ» سقطت من ب.

ثُمَّ الغَرَابَةُ: إِمَّا أَنْ تَكُونَ[١] فِي أَصْلِ[٢] السَّنَدِ، أَوْ لَا.

فَالأَوَّلُ: الفَرْدُ[٣] المُطْلَقُ.

وَالثَّانِي: الفَرْدُ[٤] النِّسْبِيُّ، وَيَقِلُّ إِطْلَاقُ الفَرْدِيَّةِ عَلَيْهِ.

---

(١) في هـ: «الغريب: إمَّا أن يكون» بدل «الغَرَابَةُ: إِمَّا أَنْ تَكُونَ».

(٢) «أَصْلِ» سقطت من ج.

(٣) في ز: «المفرد».

(٤) في ز: «المفرد»، و«الفَرْدُ» سقطت من هـ.

* وَخَبَرُ الآحَادِ بِنَقْلِ عَدْلٍ تَامِّ الضَّبْطِ، مُتَّصِلَ[١] السَّنَدِ، غَيْرَ[٢] مُعَلَّلٍ وَلَا شَاذٍّ: هُوَ الصَّحِيحُ لِذَاتِهِ.

وَتَتَفَاوَتُ[٣] رُتَبُهُ بِتَفَاوُتِ هَذِهِ الأَوْصَافِ، وَمِنْ ثَمَّ قُدِّمَ صَحِيحُ البُخَارِيِّ، ثُمَّ مُسْلِمٍ[٤]، ثُمَّ شَرْطُهُمَا[٥].

فَإِنْ خَفَّ الضَّبْطُ[٦]: فَالحَسَنُ[٧] لِذَاتِهِ، وَبِكَثْرَةِ طُرُقِهِ يُصَحَّحُ.

فَإِنْ جُمِعَا فَلِلتَّرَدُّدِ[٨] فِي النَّاقِلِ حَيْثُ التَّفَرُّدُ[٩]، وَإِلَّا[١٠] فَبِٱعْتِبَارِ إِسْنَادَيْنِ.

---

(١) في و: «مُتَّصِل» بكسر اللَّام وضمِّها، ولم تُشكَّل في بقيَّة النُّسخ، وضُبِطت بالنصب في إحدى نُسخ النزهة. قال القاري رحمه الله - في شرح شرح النُّخبة (ص ٢٤٣) -: «بالنَّصبِ على الحال من (النّقل)، فإنّه مفعول في المعنى على ما أشرنا إليه، أو من المبتدأ - وهو (خبرُ الآحاد) - على القول بجوازه كما هو رأي سيبويه، وقيل: صفة؛ إن جُوِّزَ تقديرُ المتعلَّق معرفة، ولكن منعه الأكثرون» وٱنظر: قضاء الوطر في نزهة النظر (٢/ ٦٦٤).

(٢) في و: «غيرِ» بكسر الرَّاء، والمثبت من د.

(٣) في ح: «يتفاوت» بالياء.

(٤) في د: «مسلمٌ» بالرَّفع، والمثبت من ج،و. قال القاري رحمه الله - في شرح شرح نخبة الفكر (ص ٢٨٢) -: «بالجرِّ؛ عطف على (البخاريِّ)، بحذف المضاف - في المتن -، وقد صرَّح في الشَّرح بهذا المحذوف».

(٥) في د: «شُرُوطُهُمَا»، «ثُمَّ مُسْلِم، ثُمَّ شَرْطُهُمَا» سقطت من هـ.

(٦) في هـ: «فإن لم يَتِمَّ الضبطُ» بدل «فَإِنْ خَفَّ الضَّبْطُ». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «فإنْ خفَّ الضبْطُ؛ أي: قلَّ».

(٧) في ب: «فهو الحسن».

(٨) في ج: «فلترددٍ»، وفي هـ: «فلا تردد».

(٩) في ج: «التفردِ» بالجرِّ، والمثبت من د،و،ح.

(١٠) «وَإِلَّا» سقطت من ز. قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «وإلَّا إذا لم يحصل التَّردُّدُ».

وَزِيَادَةُ رَاوِيهِمَا[١] مَقْبُولَةٌ مَا لَمْ تَقَعْ مُنَافِيَةً لِمَنْ هُوَ أَوْثَقُ.

فَإِنْ خُولِفَ بِأَرْجَحَ: فَالرَّاجِحُ المَحْفُوظُ؛ وَمُقَابِلُهُ: الشَّاذُّ.

وَمَعَ الضَّعْفِ[٢]: الرَّاجِحُ[٣] المَعْرُوفُ؛ وَمُقَابِلُهُ: المُنْكَرُ.

---

(١) في هـ: «رواتهما»، وفي ز: «رواتها».

(٢) في ب،د: «الضعيف».

(٣) في ز: «فالراجح» بزيادة فاء، وهي ممَّا زاده المصنف في النُّزهة.

وَالفَرْدُ[١] النِّسْبِيُّ: إِنْ وَافَقَهُ غَيْرُهُ: فَهُوَ[٢] المُتَابِعُ[٣].

وَإِنْ وُجِدَ مَتْنٌ يُشْبِهُهُ[٤]: فَهُوَ الشَّاهِدُ.

وَتَتَبُّعُ الطُّرُقِ[٥] لِذَلِكَ: هُوَ الِاعْتِبَارُ.

---

(١) في هـ: «والمفرد».

(٢) في ب: «هو» من غير فاء.

(٣) في ز: «التَّابع»؛ وهو وهم، وفي هـ: «المتابَع» بفتح الباء، والضبط المثبت من ب،د، وهو الموافق لقول المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ - في نزهة النَّظر-: «بكسر الموحَّدة».

(٤) في ز: «بشبهه»، وفي ح: «يشابهه».

(٥) في ح: «الطرقُ» بالرَّفعِ؛ وهو وهم.

ثُمَّ المَقْبُولُ: إِنْ سَلِمَ مِنَ المُعَارَضَةِ: فَهُوَ المُحْكَمُ.

وَإِنْ عُورِضَ بِمِثْلِهِ: فَإِنْ أَمْكَنَ الجَمْعُ: فَهُوَ مُخْتَلِفُ[1] الحَدِيثِ.

أَوْ ثَبَتَ[2] المُتَأَخِّرُ: فَهُوَ النَّاسِخُ، وَالآخَرُ المَنْسُوخُ، وَإِلَّا فَالتَّرْجِيحُ[3]، ثُمَّ التَّوَقُّفُ.

(١) في ب،د،ح: «مختلَف» بفتح اللَّام، والمثبت من هـ. قال القاري رحمه الله - في شرح شرح نخبة الفكر (ص ٣٦٣) -: «(مختلِف): بكسر اللَّام؛ أي: مُخْتَلِفٌ مَدْلُولُ حَدِيثِهِ، ويناسبه ما يقابله: (فهو النَّاسخ)، وضَبَطَهُ بعضُهم: بفتح اللَّام؛ مصدر ميمي، ويلائمه قوله فيما بعد: (فالترجيح)».

(٢) في هـ: «يثبت»، وفي ح: «وإن ثبت». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «فإن عرف وثبت المتأخر به ...».

(٣) في و: «فيُرجَّح»، وفي ب: «وإلَّا فلا» بدل «وَإِلَّا فَالتَّرْجِيحُ». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «فالتَّرجيح إن تعين».

* **ثُمَّ المَرْدُودُ**: إِمَّا أَنْ يَكُونَ لِسَقْطٍ[١] أَوْ طَعْنٍ.

فَالسَّقْطُ[٢]: إِمَّا[٣] أَنْ يَكُونَ مِنْ[٤] مَبَادِئِ السَّنَدِ مِنْ مُصَنِّفٍ[٥]، أَوْ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ التَّابِعِيِّ، أَوْ[٦] غَيْرِ ذَلِكَ.

فَالأَوَّلُ: **المُعَلَّقُ**.

وَالثَّانِي: **المُرْسَلُ**.

وَالثَّالِثُ: إِنْ كَانَ بِٱثْنَيْنِ فَصَاعِداً مَعَ التَّوَالِي: فَهُوَ **المُعْضَلُ**، وَإِلَّا **فَالمُنْقَطِعُ**.

ثُمَّ قَدْ يَكُونُ وَاضِحاً أَوْ خَفِيّاً:

فَالأَوَّلُ: يُدْرَكُ بِعَدَمِ التَّلَاقِي، وَمِنْ ثَمَّ ٱحْتِيجَ إِلَى التَّارِيخِ.

وَالثَّانِي: **المُدَلَّسُ**، وَيَرِدُ بِصِيغَةٍ تَحْتَمِلُ[٧] اللُّقِيَّ[٨]: كَـ «عَنْ»، وَ«قَالَ».

وَكَذَا **المُرْسَلُ الخَفِيُّ** مِنْ مُعَاصِرٍ لَمْ يَلْقَ[٩].

---

(١) في ب،د: «لسَقَطٍ» بفتح القاف، والصَّواب إسكان القاف، ٱنظر: شرح شرح النُّخبة (ص٣٨٨) للقاري، وفي ح: «لِسِقْطٍ» بكسر السِّين، والمثبت من و.

(٢) في ب،د: «فَالسَّقَطُ» بفتح القاف.

(٣) «إِمَّا» سقطت من ز.

(٤) في و: من قوله: «فَالسَّقْطُ» إلى هنا لم يظهر بسبب الترميم.

(٥) في ز: «منصف» وهو تحريف.

(٦) في ب زيادة: «مِنْ».

(٧) في ب: «تحتمل، يحتمل» بالتاء والياء معاً. قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «ويَرِدُ المدلَّس بصيغةٍ من صِيَغِ الأداء تحتملُ وقوعَ اللِّقَاءِ».

(٨) في هـ: «اللقاء».

(٩) في د: «يُلْقَ» بضم الياء، و«مِن مُعَاصِرٍ لَمْ يَلْقَ» سقطت من ح، والمثبت من ب.

ثُمَّ الطَّعْنُ: إِمَّا أَنْ[(١)] يَكُونَ لِكَذِبِ الرَّاوِي، أَوْ تُهَمَتِهِ بِذَلِكَ، أَوْ فُحْشِ غَلَطِهِ، أَوْ غَفْلَتِهِ، أَوْ فِسْقِهِ، أَوْ وَهْمِهِ[(٢)]، أَوْ مُخَالَفَتِهِ، أَوْ جَهَالَتِهِ[(٣)]، أَوْ بِدْعَتِهِ، أَوْ سُوءِ حِفْظِهِ.

فَالأَوَّلُ: المَوْضُوعُ.

وَالثَّانِي: المَتْرُوكُ[(٤)].

وَالثَّالِثُ: المُنْكَرُ - عَلَى رَأْيٍ -.

وَكَذَا الرَّابِعُ وَالخَامِسُ.

ثُمَّ الوَهْمُ: إِنِ ٱطُّلِعَ عَلَيْهِ بِالقَرَائِنِ، وَجَمْعِ الطُّرُقِ: فَالمُعَلَّلُ[(٥)].

---

(١) «أَنْ» سقطت من ز.

(٢) تنبيه: قال اللَّقاني - في قضاء الوطر (٣/ ١٠١٩) -: «فالظَّاهر أنَّ (الوَهمَ) هُنَا: بِمَعنى ذَهَابِ الوَهْمِ لما يُرَادُ غيرُه؛ لا بِمَعنَى الغَلَطِ، وَلا بِمَعنَى الإِسقَاطِ، وإِلَّا كانَ الوَاجِبُ أن يُعَبِّرَ بِالإِيهامِ، أو يَلزَمَ التَّكرَارُ مَعَ ذِكْرِ الغَلَطِ، وَعِندَ تَأَمُّلِ قَولِ الشَّارِحِ: بأن يروي ... إلخ؛ لا يَتَوَجَّهُ إِرَادَةُ شَيءٍ مِن هَذِهِ المَعَانِي البَتَّةَ؛ فليُتَأَمَّل فيه جِدّاً».

(٣) في هـ،ح: «جهالة حاله»، والمُثْبَت مُوَافِقٌ لشرح المُصنِّف.

(٤) في ز: «المترك»؛ وهو تصحيف.

(٥) في د: «المعلَّلِ» بالجرِّ؛ وهو خطأ.

ثُمَّ المُخَالَفَةُ: إِنْ كَانَتْ[١] بِتَغْيِيرِ[٢] السِّيَاقِ: فَمُدْرَجُ[٣] الإِسْنَادِ.

أَوْ بِدَمْجِ[٤] مَوْقُوفٍ[٥] بِمَرْفُوعٍ: فَمُدْرَجُ المَتْنِ.

أَوْ بِتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ[٦]: فَالمَقْلُوبُ.

أَوْ بِزِيَادَةِ رَاوٍ: فَالمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيدِ[٧].

أَوْ بِإِبْدَالِهِ وَلَا مُرَجِّحَ: فَالمُضْطَرِبُ، وَقَدْ[٨] يَقَعُ الإِبْدَالُ عَمْداً ٱمْتِحَاناً.

أَوْ بِتَغْيِيرِ[٩] حُرُوفٍ مَعَ بَقَاءِ السِّيَاقِ: فَالمُصَحَّفُ وَالمُحَرَّفُ[١٠].

وَلَا يَجُوزُ تَعَمُّدُ تَغْيِيرِ[١١] المَتْنِ بِالنَّقْصِ وَالمُرَادِفِ، إِلَّا لِعَالِمٍ[١٢] بِمَا يُحِيلُ[١٣] المَعَانِيَ.

فَإِنْ خَفِيَ المَعْنَى: ٱحْتِيجَ إِلَى شَرْحِ الغَرِيبِ، وَبَيَانِ المُشْكِلِ[١٤].

---

(١) «إِنْ كَانَتْ» سقطت من و.

(٢) في ز: «بتغير». قال المصنِّف رحمه الله – في نزهة النَّظر –: «الواقعُ فيه ذلك التَّغْييرُ هو: مُدْرَجُ الإِسناد».

(٣) في ز: «ومدرج».

(٤) في ح: «بدمجٍ» بالجرِّ المنوَّن؛ وهو خطأ.

(٥) في هـ: «موقوفاً»؛ وهو وهم.

(٦) في و، د: «أو تأخير».

(٧) في هـ: «المسانيد»، وفي ز: «الإسناد».

(٨) «وَقَدْ» سقطت من ز.

(٩) في و: «تغييرُ» من غير باء، وفي ز: «بتغير». قال المصنِّف رحمه الله – في نزهة النَّظر –: «أو إن كانت المُخَالَفَةُ بِتَغْيِيرِ حَرْفٍ أو حُرُوفٍ».

(١٠) في ز: «فالمحرف».

(١١) في ز: «التغيير بالنقص» بدل «تَغْيِيرِ المَتْنِ بِالنَّقْصِ»، و«تَغْيِيرِ» سقطت من و، وكتب في حاشيتها: «لعلها: تعمد تغيير».

(١٢) في و: «للعالم».

(١٣) في ح: «يَحِيلُ» بفتح الياء؛ وهو خطأ.

(١٤) في ز زيادة: «منها»، وفي هـ: مكانها بياض، وهي من ضمن نزهة النَّظر.

ثُمَّ الجَهَالَةُ: وَسَبَبُهَا: أَنَّ الرَّاوِيَ قَدْ تَكْثُرُ نُعُوتُهُ فَيُذْكَرُ بِغَيْرِ مَا ٱشْتُهِرَ[١] بِهِ لِغَرَضٍ، وَصَنَّفُوا فِيهِ المُوضِحَ[٢].

وَقَدْ[٣] يَكُونُ مُقِلّاً فَلَا يَكْثُرُ[٤] الأَخْذُ عَنْهُ، وَصَنَّفُوا فِيهِ[٥] الوُحْدَانَ[٦].

أَوْ لَا يُسَمَّى[٧] ٱخْتِصَاراً، وَفِيهِ المُبْهَمَاتُ، وَلَا يُقْبَلُ المُبْهَمُ وَلَوْ أُبْهِمَ بِلَفْظِ التَّعْدِيلِ[٨] - عَلَى الأَصَحِّ -.

فَإِنْ سُمِّيَ[٩] وَٱنْفَرَدَ وَاحِدٌ[١٠] عَنْهُ: فَمَجْهُولُ العَيْنِ[١١].

أَوِ ٱثْنَانِ[١٢] فَصَاعِداً، وَلَمْ[١٣] يُوَثَّقْ: فَمَجْهُولُ الحَالِ، وَهُوَ المَسْتُورُ[١٤].

---

(١) في ب،د،هـ: «ما ٱشْتَهَر» بفتح التاء والهاء، ولم تُشكَّل في بقية النسخ.

(٢) من قوله: «قد تكثر نعوته فيذكر ...» إلى هنا ساقط من ج.

(٣) في ج: «قد» من غير واو.

(٤) في و: «فلا يُكْثِرُ» بضم الياء وكسر الثاء، والمثبت من د.

(٥) في ج،د،هـ: «وفيه» بدل «وَصَنَّفُوا فِيهِ»، قال المُصنِّف ﷺ - في نزهة النَّظر -: «وقد صَنَّفُوا فيه الوُحْدَان».

(٦) في ز: «الواحدان».

(٧) في هـ: «أولا ويسمى». قال المصنِّف ﷺ - في نزهة النَّظر -: «أو لا يُسَمَّى الرَّاوي - ٱختصاراً - مِنَ الرَّاوي عنه».

(٨) في و: «تعديل».

(٩) في ز زيادة: «رَاوٍ»؛ وهي من ضمن نزهة النظر بلفظ: «الراوي».

(١٠) في ج: «وأخذ»؛ وهو تصحيف، وفي ب: «راوٍ» بدل «وَاحِدٌ»، وفي نسخة على حاشيتها: «واحد»، والضبط المثبت من د،هـ،و. قال المصنِّف ﷺ - في نزهة النَّظر -: «وٱنْفَرَدَ راوٍ واحدٌ بالرواية».

(١١) «العَيْن» سقطت من ب.

(١٢) في هـ: «وٱثنان». قال المصنِّف ﷺ - في نزهة النَّظر -: «أو إن روى عنه ٱثْنان فصاعداً».

(١٣) في ح: «أو لم».

(١٤) «وَهُوَ المَسْتُورُ» سقطت من ب.

ثُمَّ البِدْعَةُ: إِمَّا[١] بِمُكَفِّرٍ[٢]، أَوْ بِمُفَسِّقٍ[٣].

فَالأَوَّلُ: لَا يَقْبَلُ صَاحِبَهَا[٤] الجُمْهُورُ[٥].

وَالثَّانِي: يُقْبَلُ مَنْ[٦] لَمْ يَكُنْ دَاعِيَةً - فِي الأَصَحِّ -، إِلَّا إِنْ رَوَى[٧] مَا يُقَوِّي بِدْعَتَهُ فَيُرَدُّ - عَلَى المُخْتَارِ -، وَبِهِ صَرَّحَ الجُوزَجَانِيُّ[٨] - شَيْخُ النَّسَائِيِّ -.

---

(١) في ب زيادة: «أن تكون».

(٢) في هـ،ز: «بكفرٍ».

(٣) في هـ: «أو بفسقٍ».

(٤) في ب: «لا يقبلُه» بدل «لَا يَقْبَلُ صَاحِبَهَا».

(٥) في ز: «المجهول»؛ وهو تصحيف، وفي ب زيادة: «وقيل: يقبل».

(٦) في ح: «ما».

(٧) في ب،و: «يروي».

(٨) في د: «الجَوْزَجَانِيُّ» بفتح الجيم، والمثبت من ح.
قال ٱبن رسلان رحمه الله - في شرح سنن أبي داود (١٢/ ٣٧٢) -: «(الجُوزَجاني) بضم الجيم الأولى، وفتح الزاي والجيم المخففتين، وبعد الألف نون؛ نسبة إلى مدينة بخُراسان مما يلي بلخ؛ يقال لها: جُوزجان»، وٱنظر: شرح شرح النخبة للقاري (ص٥٣١).

ثُمَّ سُوءُ الحِفْظِ: إِنْ كَانَ لَازِماً فَالشَّاذُّ - عَلَى رَأْيٍ -، أَوْ طَارِئاً فَالمُخْتَلِطُ[(١)].

وَمَتَى[(٢)] تُوبِعَ السَّيِّئُ[(٣)] الحِفْظِ بِمُعْتَبَرٍ[(٤)] - وَكَذَا المَسْتُورُ[(٥)]، وَالمُرْسَلُ، وَالمُدَلَّسُ -: صَارَ حَدِيثُهُمْ حَسَناً؛ لَا لِذَاتِهِ، بَلْ بِالمَجْمُوعِ.

---

(١) في هـ: «فالمختلف»؛ وهو تصحيف، وفي ب،د: «فالمختلَطُ» بفتح اللَّام، والضبط المثبت من و. قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «فهذا هو المختلط».

(٢) في هـ: «وإذا».

(٣) في د: «سيئ».

(٤) في هـ: «فمعتبرٌ»، قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «ومتى تُوبِعَ السَّيِّئُ الحِفْظِ بِمُعْتَبَرٍ - كَأَنْ يَكُونَ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلَهُ لَا دُونَه ... -».

(٥) في هـ: «المشهور»، وفي ب: «وكذا المختلط والمستور» بدل «وَكَذَا المَسْتُورُ».

* **ثُمَّ الإِسْنَادُ:** إِمَّا أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَصْرِيحاً، أَوْ حُكْماً[١]: مِنْ قَوْلِهِ[٢]، أَوْ فِعْلِهِ، أَوْ تَقْرِيرِهِ.

أَوْ إِلَى **الصَّحَابِيِّ** كَذَلِكَ، وَهُوَ: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ[٣] مُؤْمِناً بِهِ وَمَاتَ عَلَى الإِسْلَامِ - وَلَوْ تَخَلَّلَتْ رِدَّةٌ فِي[٤] الأَصَحِّ[٥] -.

أَوْ إِلَى **التَّابِعِيِّ**، وَهُوَ: مَنْ لَقِيَ الصَّحَابِيَّ كَذَلِكَ.

فَالأَوَّلُ[٦]: **المَرْفُوعُ**[٧].

وَالثَّانِي: **المَوْقُوفُ**[٨].

وَالثَّالِثُ: **المَقْطُوعُ** - وَمَنْ[٩] دُونَ التَّابِعِيِّ[١٠] فِيهِ: مِثْلُهُ -.

وَيُقَالُ لِلْأَخِيرَيْنِ: **الأَثَرُ**[١١].

---

(١) في هـ: «كناية». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «ومثال المرفوع من القول حكماً لا تصريحاً».

(٢) في أ، ز زيادة: «ﷺ»، و«مِنْ قَوْلِهِ» سقطت من هـ.

(٣) «النَّبِيَّ ﷺ» سقطت من ز.

(٤) في و، ح: «على».

(٥) «فِي الأَصَحِّ» سقطت من هـ.

(٦) في ب: «والأول»، و«فَالأَوَّلُ» سقطت من ز.

(٧) في هـ: «مرفوع».

(٨) في هـ: «موقوف».

(٩) في ح: «مِن» بكسر الميم؛ وهو خطأ.

(١٠) في ج: «الصحابي». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «ومَن دون التَّابعيِّ - من أتباع التَّابعين فمَن بعدَهُم -».

(١١) «وَيُقَالُ لِلْأَخِيرَيْنِ: الأَثَرُ» سقطت من ز.

* وَالمُسْنَدُ: مَرْفُوعُ صَحَابِيٍّ بِسَنَدٍ ظَاهِرُهُ الاتِّصَالُ.

فَإِنْ قَلَّ عَدَدُهُ: فَإِمَّا أَنْ يَنْتَهِيَ[١] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ إِلَى إِمَامٍ ذِي صِفَةٍ عَلِيَّةٍ كَـ «شُعْبَةَ».

فَالأَوَّلُ: العُلُوُّ المُطْلَقُ.

وَالثَّانِي: العُلُوُّ[٢] النِّسْبِيُّ.

وَفِيهِ المُوَافَقَةُ؛ وَهِيَ[٣]: الوُصُولُ إِلَى شَيْخِ أَحَدِ المُصَنِّفِينَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِهِ.

وَالبَدَلُ[٤]؛ وَهُوَ: الوُصُولُ إِلَى شَيْخِ شَيْخِهِ كَذَلِكَ[٥].

وَالمُسَاوَاةُ[٦]؛ وَهِيَ: اسْتِوَاءُ عَدَدِ[٧] الإِسْنَادِ[٨] مِنَ الرَّاوِي إِلَى آخِرِهِ، مَعَ إِسْنَادِ أَحَدِ المُصَنِّفِينَ.

وَالمُصَافَحَةُ[٩]؛ وَهِيَ: الاسْتِوَاءُ مَعَ تِلْمِيذِ ذَلِكَ المُصَنِّفِ.

وَيُقَابِلُ العُلُوَّ بِأَقْسَامِهِ[١٠]: النُّزُولُ.

---

(١) في هـ،ح: «يكون»، وفي شرح المصنِّف: «ينتهي».
(٢) «العُلُوُّ» سقطت من ب،ز.
(٣) في هـ: «وهو».
(٤) في ب،ز،ح: «وفيه البدل»، وهي من ضمن نزهة النَّظر، وكذا الموضعان الآتيان.
(٥) «كَذَلِكَ» سقطت من و.
(٦) في ب،ز: «وفيه المساواة».
(٧) في ج: «عددُ» بضم الدَّال؛ وهو وهم؛ لأنه مضاف إليه مجرور.
(٨) في ج: «الإسنادين»، وفي و: «الأسانيد»، وفي نزهة النَّظر: «الإسناد».
(٩) في ب،ز: «وفيه المصافحة.».
(١٠) في ز: «بأقسام». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «ويقابل العلو بأقسامه المذكورة».

فَإِنْ تَشَارَكَ الرَّاوِي وَمَنْ رَوَى عَنْهُ فِي السِّنِّ وَاللُّقِيِّ[(١)] فَهُوَ: الأَقْرَانُ[(٢)].

وَإِنْ رَوَى كُلٌّ مِنْهُمَا عَنِ الآخَرِ: فَالمُدَبَّجُ[(٣)].

وَإِنْ رَوَى[(٤)] عَمَّنْ[(٥)] دُونَهُ: فَالأَكَابِرُ عَنِ الأَصَاغِرِ، وَمِنْهُ[(٦)]: الآبَاءُ عَنِ الأَبْنَاءِ؛ وَفِي عَكْسِهِ كَثْرَةٌ[(٧)]، وَمِنْهُ[(٨)]: مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ[(٩)].

وَإِنِ[(١٠)] ٱشْتَرَكَ ٱثْنَانِ عَنْ شَيْخٍ، وَتَقَدَّمَ مَوْتُ أَحَدِهِمَا؛ فَهُوَ: السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ.

وَإِنْ رَوَى عَنِ ٱثْنَيْنِ مُتَّفِقَيِ الِاسْمِ، وَلَمْ يَتَمَيَّزَا[(١١)]: فَبِٱخْتِصَاصِهِ[(١٢)] بِأَحَدِهِمَا يَتَبَيَّنُ[(١٣)] المُهْمَلُ.

---

(١) في ج: «أو اللُّقي»، وفي د،و،ح: «أو في اللُّقي»، وفي هـ: «أو في اللقاء». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «واللُّقِيُّ: وهو الأخذ عن المشايخ».

(٢) في هـ: «الإقرار»؛ وهو تصحيف. قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «فهو النَّوع الذي يُقال له: رواية الأَقْرَان؛ لأنه حينئذٍ يكون رَوَى عن قَرِينِهِ».

(٣) في و: «فهو المُدَبَّجُ».

(٤) «رَوَى» سقطت من ز.

(٥) في و زيادة: «هو».

(٦) في ب: «وفيه».

(٧) في ح: «كثيرة»؛ وهو وهَم.

(٨) في هـ: «ومنهم»؛ وهو وهَم.

(٩) «وَمِنْهُ: مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ» سقطت من ز.

(١٠) في هـ: «فإن».

(١١) في و: «يُميَّزا»، و«وَلَمْ يَتَمَيَّزَا» سقطت من ب.

(١٢) في ز: «فبٱنخفاضه»؛ وهو وهَم.

(١٣) في ز: «بتبيين»؛ وهو تصحيف.

وَإِنْ جَحَدَ الشَّيْخُ مَرْوِيَّهُ جَزْماً: رُدَّ، أَوِ ٱحْتِمَالاً[١]: قُبِلَ - فِي الأَصَحِّ -، وَفِيهِ: مَنْ حَدَّثَ وَنَسِيَ.

وَإِنِ ٱتَّفَقَ[٢] الرُّوَاةُ فِي صِيَغِ الأَدَاءِ، أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الحَالَاتِ[٣]؛ فَهُوَ المُسَلْسَلُ.

---

(١) في د: «وٱحْتِمَالاً».
(٢) في ب: «ٱتفقت».
(٣) في ح: «الأحوال».

* وَصِيَغُ الأَدَاءِ[١]: «سَمِعْتُ» وَ«حَدَّثَنِي»، ثُمَّ «أَخْبَرَنِي»، وَ«قَرَأْتُ عَلَيْهِ»، ثُمَّ «قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ»، ثُمَّ «أَنْبَأَنِي»، ثُمَّ «نَاوَلَنِي»، ثُمَّ «شَافَهَنِي»، ثُمَّ «كَتَبَ إِلَيَّ»، ثُمَّ «عَنْ» وَنَحْوُهَا.

فَالأَوَّلَانِ: لِمَنْ سَمِعَ وَحْدَهُ مِنْ لَفْظِ الشَّيْخِ، فَإِنْ جُمِعَ فَمَعَ غَيْرِهِ[٢].

وَأَوَّلُهَا: أَصْرَحُهَا[٣] وَأَرْفَعُهَا فِي الإِمْلَاءِ.

وَالثَّالِثُ، وَالرَّابِعُ: لِمَنْ قَرَأَ بِنَفْسِهِ.

فَإِنْ جُمِعَ: فَهُوَ كَالخَامِسِ[٤].

وَالإِنْبَاءُ[٥]: بِمَعْنَى الإِخْبَارِ[٦]، إِلَّا فِي عُرْفِ المُتَأَخِّرِينَ؛ فَهُوَ[٧] لِلْإِجَازَةِ[٨] كَـ «عَنْ».

وَعَنْعَنَةُ المُعَاصِرِ مَحْمُولَةٌ[٩] عَلَى السَّمَاعِ إِلَّا مِنَ المُدَلِّسِ[١٠]، وَقِيلَ: يُشْتَرَطُ ثُبُوتُ لِقَائِهِمَا[١١] وَلَوْ مَرَّةً[١٢] - وَهُوَ المُخْتَارُ -.

---

(١) في د: «الآداء» بالمدِّ.

(٢) في هـ: «جماعة» بدل «غَيْرِهِ». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «(فإن جمع) الرَّاوي أي: ... فهو دَلِيلٌ على أنَّه سَمِعَ منه مَعَ غيرِه، وقد تَكونُ النُّونُ لِلعَظَمة لكن بِقِلَّةٍ».

(٣) في هـ: «أصرح».

(٤) في و: «الخامس».

(٥) في هـ: «الإنباء» بالرَّفع والجرِّ؛ والجرُّ وهمٌ، والمثبت من د.

(٦) في د: «والإنباءُ كالإخبار» بدل «وَالإِنْبَاءُ: بِمَعْنَى الإِخْبَارِ».

(٧) في ز: «فإنه».

(٨) في هـ،و: «الإجازة».

(٩) في ج: «محمول».

(١٠) في و: «مدلِّس»، وفي هـ: «المدلَّس» بفتح اللَّام، والضَّبط المثبت من ب،د،و.

(١١) في ز: «لقائها». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «لقائهما؛ أي: الشيخ، والراوي عنه».

(١٢) في و: «مرةٌ» بالرفع، والمثبت من ج،د.

وَأَطْلَقُوا المُشَافَهَةَ[١] فِي الإِجَازَةِ المُتَلَفَّظِ بِهَا، وَالمُكَاتَبَةَ فِي الإِجَازَةِ[٢] المَكْتُوبِ بِهَا.

وَٱشْتَرَطُوا فِي صِحَّةِ المُنَاوَلَةِ: ٱقْتِرَانَهَا بِالإِذْنِ بِالرِّوَايَةِ - وَهِيَ أَرْفَعُ أَنْوَاعِ الإِجَازَةِ -.

وَكَذَا ٱشْتَرَطُوا: الإِذْنَ[٣] فِي الوِجَادَةِ، وَالوَصِيَّةِ بِالكِتَابِ[٤]، وَالإِعْلَامِ[٥]، وَإِلَّا فَلَا عِبْرَةَ بِذَلِكَ - كَالإِجَازَةِ العَامَّةِ، وَلِلْمَجْهُولِ[٦] وَالمَعْدُومِ[٧] - عَلَى الأَصَحِّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ.

(١) في هـ: «المشافِهة» بكسر الفاء؛ وهو خطأ.
(٢) في و: «والإجازة» بدل «فِي الإِجَازَةِ»؛ وهو وَهَمٌ.
(٣) «الإِذْنَ» سقطت من و.
(٤) في هـ: «بالكتب».
(٥) في ح: «وفي الإعلام».
(٦) في د،هـ،و،ز: «والمجهول». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «وكذا الإِجَازَةُ لِلمَجهُول».
(٧) في ب،ح: «وللمعدوم»، وزيادة لام الجرِّ من ضمن نزهة النَّظر.

* **ثُمَّ الرُّوَاةُ** إِنِ ٱتَّفَقَتْ أَسْمَاؤُهُمْ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ فَصَاعِداً[١]، وَٱخْتَلَفَتْ أَشْخَاصُهُمْ: فَهُوَ **المُتَّفِقُ وَالمُفْتَرِقُ**.

وَإِنِ[٢] ٱتَّفَقَتِ الأَسْمَاءُ خَطّاً، وَٱخْتَلَفَتْ نُطْقاً: فَهُوَ **المُؤْتَلِفُ وَالمُخْتَلِفُ**.

وَإِنِ ٱتَّفَقَتِ الأَسْمَاءُ وَٱخْتَلَفَتِ[٣] الآبَاءُ، أَوْ بِالعَكْسِ: فَهُوَ **المُتَشَابِهُ**[٤]، وَكَذَا إِنْ وَقَعَ ذَلِكَ[٥] الِاتِّفَاقُ فِي الِاسْمِ وَٱسْمِ الأَبِ[٦]، وَالِاخْتِلَافُ فِي النِّسْبَةِ[٧].

وَيَتَرَكَّبُ[٨] مِنْهُ وَمِمَّا قَبْلَهُ أَنْوَاعٌ؛ مِنْهَا: أَنْ يَحْصُلَ الِاتِّفَاقُ أَوْ الِاشْتِبَاهُ[٩]، إِلَّا فِي حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ، أَوْ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ[١٠]، وَنَحْوِ[١١] ذَلِكَ.

(١) «فَصَاعِداً» سقطت من هـ،ح.
(٢) في ب: «فإن».
(٣) في ز: «ٱختلف».
(٤) في ج: «المشابه»؛ وهو تصحيف.
(٥) «ذَلِكَ» سقطت من ح.
(٦) في ج،د: «ٱسم وٱسم أبٍ» بدل« فِي الِاسْمِ وَٱسْمِ الأَبِ».
(٧) «وَكَذَا إِنْ وَقَعَ ذَلِكَ الِاتِّفَاقُ فِي الِاسْمِ وَٱسْمِ الأَبِ، وَالِاخْتِلَافُ فِي النِّسْبَةِ» سقطت من ب،ز.
(٨) في ج،د،ز: «ويركب». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «ويتركب منه».
(٩) في هـ: «والاشتباه».
(١٠) في ب،هـ،و: «أو التأخير».
(١١) في و،ز: «أو نحو».

خَاتِمَـةٌ[١]

* وَمِنَ المُهِمِّ: مَعْرِفَةُ طَبَقَاتِ الرُّوَاةِ وَمَوَالِيدِهِمْ، وَوَفَيَاتِهِمْ[٢]، وَبُلْدَانِهِمْ، وَأَحْوَالِهِمْ - تَعْدِيلاً، وَتَجْرِيحاً، وَجَهَالَةً -.

وَمرَاتِبِ الجَرْحِ[٣]: وَأَسْوَأُهَا: الوَصْفُ بِأَفْعَلَ[٤]، كَـ «أَكْذَبِ النَّاسِ»[٥]، ثُمَّ «دَجَّالٌ»، أَوْ «وَضَّاعٌ»، أَوْ «كَذَّابٌ»[٦].

وَأَسْهَلُهَا: «لَيِّنٌ»، أَوْ «سَيِّئُ الحِفْظِ»، أَوْ «فِيهِ أَدْنَى[٧] مَقَالٍ[٨]».

وَمَرَاتِبِ[٩] التَّعْدِيلِ: وَأَرْفَعُهَا: الوَصْفُ بِأَفْعَلَ: كَـ «أَوْثَقِ[١٠] النَّاسِ»[١١].

---

(١) «خَاتِمَـةٌ» سقطت من ح، ومكانها بياض.

(٢) في هـ: «ووفاتهم»، وفي ب: «معرفة طباق المحدثين ومواليهم وقبائلهم» بدل «مَعْرِفَةُ طَبَقَاتِ الرُّوَاةِ وَمَوَالِيدِهِمْ، وَوَفَيَاتِهِمْ».

(٣) إلى هنا ينتهي الخرم في أ.

(٤) في هـ: «ما فيه مبالغة» بدل «الوَصْفُ بِأَفْعَلَ». قال المصنِّف رحمه الله - في نزهة النَّظر -: «وأَسْوَأُهَا: الوَصْفُ بما دلَّ على المُبَالَغَةِ».

(٥) في هـ: «كاذب الناس»، وفي د: «كأكذبَ الناسِ» بالنَّصب؛ وهو وهْم.

(٦) في هـ: «ثم ما تأكد ككذَّابٍ دجَّال ثم هذا بلا تأكيد» بدل «ثُمَّ دَجَّالٌ، أَوْ وَضَّاعٌ، أَوْ كَذَّابٌ»، ولم يذكرها المصنِّف في نزهة النَّظر.

(٧) في و: «أو وأدنى» بدل «أَوْ فِيهِ أَدْنَى»، وفي ز: «وفيه أدنى»، و«أَدْنَى» سقطت من ح.

(٨) في هـ: «مقالٌ» بالرَّفع المنوَّن، والضبط المثبت من أ،ج،د،و.

(٩) في و: «ومراتبُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د.

(١٠) في د: «أوثق» بالجرِّ والنَّصب، والمثبت من أ،و.

(١١) في هـ: «وأرفعها ما فيه مبالغةٌ: كأدين الناس» بدل «وَأَرْفَعُهَا: الوَصْفُ بِأَفْعَلَ: كَأَوْثَقِ النَّاسِ»، ولم يذكرها المصنِّف في نزهة النَّظر.

ثُمَّ مَا تَأَكَّدَ[١] بِصِفَةٍ[٢] أَوْ صِفَتَيْنِ[٣] كَـ «ثِقَةٍ ثِقَةٍ»، أَوْ «ثِقَةٍ حَافِظٍ»[٤].

وَأَدْنَاهَا: مَا أَشْعَرَ بِالقُرْبِ مِنْ أَسْهَلِ التَّجْرِيحِ: كَـ «شَيْخٍ».

وَتُقْبَلُ التَّزْكِيَةُ مِنْ عَارِفٍ بِأَسْبَابِهَا، وَلَوْ مِنْ وَاحِدٍ - عَلَى[٥] الأَصَحِّ -.

وَالجَرْحُ مُقَدَّمٌ عَلَى التَّعْدِيلِ إِنْ صَدَرَ مُبَيَّناً[٦] مِنْ عَارِفٍ بِأَسْبَابِهِ، فَإِنْ خَلَا عَنْ تَعْدِيلٍ قُبِلَ[٧] مُجْمَلاً - عَلَى المُخْتَارِ-.

---

(١) في هـ: «وما تأكد»، وفي و: «ثم تأكدٌ» بدل «ثُمَّ مَا تَأَكَّدَ»، والمُثْبَتُ موافق لنزهة النَّظر.

(٢) في ج: «بصفةِ» بكسرة واحدة؛ وهو خطأ، والمثبت من د،و.

(٣) «بِصِفَةٍ أَوْ صِفَتَيْنِ» سقطت من هـ.

(٤) في هـ: «كثقة حافظ، أو ثقة ثقة» بتقديم وتأخير.

(٥) «عَلَى» سقطت من ب، وفي مكانها بياض.

(٦) في ح: «مُبَيِّنًا» بكسر الياء، و«مُبَيَّناً» سقطت من هـ،ز، والمثبت من ب،و.

(٧) «قُبِلَ» سقطت من ز.

* **وَمَعْرِفَةُ كُنَى المُسَمَّيْنَ**[١]، وَأَسْمَاءِ المُكَنَّيْنَ[٢].

وَمَنِ ٱسْمُهُ كُنْيَتُهُ.

وَمَنْ كَثُرَتْ كُنَاهُ أَوْ نُعُوتُهُ.

وَمَنْ وَافَقَتْ كُنْيَتُهُ ٱسْمَ أَبِيهِ، أَوْ بِالعَكْسِ[٣]، أَوْ كُنْيَتُهُ[٤] كُنْيَةَ زَوْجَتِهِ.

وَمَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ[٥]، أَوْ[٦] إِلَى[٧] غَيْرِ مَا يَسْبِقُ إِلَى[٨] الفَهْمِ[٩].

وَمَنِ ٱتَّفَقَ[١٠] ٱسْمُهُ وَٱسْمُ أَبِيهِ وَجَدِّهِ[١١]، أَوْ وَٱسْمُ[١٢] شَيْخِهِ وَشَيْخِ شَيْخِهِ فَصَاعِداً.

وَمَنِ ٱتَّفَقَ ٱسْمُ شَيْخِهِ وَالرَّاوِي عَنْهُ.

---

(١) في ج: «المسميين» بياءين، وفي هـ،ز: «المسلمين»؛ وهو تصحيف، وفي د: «المسمِّين» بكسر الميم الثانية، والمثبت من أ،و.

(٢) في ج،هـ: «المكنيين» بياءين، وفي ب: «المَكْنِينَ» بفتح الميم وسكون الكاف وكسر النون، والمثبت من أ،د،و.

(٣) في ج،هـ: «العكس».

(٤) «كُنْيَتُهُ» سقطت من أ.

(٥) في ب،ز زيادة: «كالمقداد ٱبن الأسود»، وهي من ضمن نزهة النَّظر.

(٦) في أ، زيادة: «نُسِبَ».

(٧) «إِلَى» سقطت من د.

(٨) «إِلَى» سقطت من أ.

(٩) في ب زيادة: «كالحذَّاء»، وفي ج،د،هـ،و: «للفهم».

(١٠) في ز: «وافق»، والمُثْبَتُ موافق لما في نزهة النَّظر.

(١١) «وَجَدِّهِ» سقطت من ب.

(١٢) في ب،و: «ٱسم».

* **وَمَعْرِفَةُ الأَسْمَاءِ** المُجَرَّدَةِ وَالمُفْرَدَةِ[١].

وَكَذَا الكُنَى، وَالأَلْقَابُ، وَالأَنْسَابُ[٢].

وَتَقَعُ[٣] إِلَى القَبَائِلِ، وَالأَوْطَانِ - بِلَاداً[٤]، أَوْ ضِيَاعاً[٥] وَسِكَكاً[٦]، وَمُجَاوَرَةً[٧] -.

وَإِلَى الصَّنَائِعِ وَالحِرَفِ.

وَيَقَعُ فِيهَا[٨] الِاتِّفَاقُ وَالِاشْتِبَاهُ[٩] كَالأَسْمَاءِ.

وَقَدْ تَقَعُ[١٠] أَلْقَاباً.

وَمَعْرِفَةُ أَسْبَابِ ذَلِكَ.

---

(١) في ح: «المفرَّدة» بتشديد الرَّاء؛ وهو وهم.
(٢) في ز: «والانتساب».
(٣) في و،ح: «ويقع» بالياء.
(٤) «بِلَاداً» سقطت من ب.
(٥) في أ،ج،هـ: «وضياعاً» بواو العطف، وفي و: «ضِيَعاً»،.
(٦) في ز،ح: «أو سككاً»، وزيادة الهمزة من ضمن نزهة النَّظر.
(٧) في ز،ح: «أو مجاورة» وزيادة الهمزة من ضمن نزهة النَّظر.
(٨) في ح: «فيه»، وفي د: «منها».
(٩) في أ،ج،د،هـ،و: «الاشتباه والاتفاق» بتقديم وتأخير، والمُثْبَتُ مُوَافِقٌ لما في نزهة النَّظر.
(١٠) في و،ز،ح: «يقع» بالياء، وفي ب،ز زيادة: «الأنساب».

* **وَمَعْرِفَةُ المَوَالِي**[١] مِنْ أَعْلَى، وَمِنْ أَسْفَلَ[٢]، بِالرِّقِّ، أَوْ بِالحِلْفِ[٣].

* **وَمَعْرِفَةُ الإِخْوَةِ** وَالأَخَوَاتِ.

---

(١) في هـ: «المولى».

(٢) في ز،ح: «وأسفل» من غير «مِن»، وهي ممَّا حذفه المصنِّف من نزهة النَّظر.

(٣) في ب،د: «أو بالحَلِفِ» بفتح الحاء وكسر اللام، وفي ح: «بالخلف»؛ وهو تصحيف، وفي ب زيادة: «أو بالإسلام»، والمثبت من أ،هـ،و.

* وَمَعْرِفَةُ آدَابِ[١] الشَّيْخِ وَالطَّالِبِ.

وَسِنِّ[٢] التَّحَمُّلِ[٣] وَالأَدَاءِ[٤].

وَصِفَةِ[٥] كِتَابَةِ الحَدِيثِ[٦]، وَعَرْضِهِ، وَسَمَاعِهِ، وَإِسْمَاعِهِ، والرِّحْلَةِ[٧] فِيهِ[٨].

وَتَصْنِيفِهِ عَلَى المَسَانِيدِ[٩]، أَوِ الأَبْوَابِ[١٠]، أَوِ العِلَلِ، أَوِ الأَطْرَافِ[١١].

(١) في أ،ج،هـ،ح: «أدب».
(٢) في أ،ج،د،هـ: «ووقتَ سنِّ» بدل «وَسِنِّ»، وفي ز: «وسنن»؛ وهو تصحيف.
(٣) في ب: «والتحمل» بدل «وَسِنِّ التَّحَمُّلِ».
(٤) في أ،ج،د زيادة: «وصفةِ الضبطِ بالحفظِ والكتاب»، وفي هـ زيادة: «وصفةُ الضبط بالحفظ والكُتْبِ»، وسقطت من نزهة النَّظر.
(٥) في هـ: «وصفةُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د،و.
(٦) في ج: «كتاب».
(٧) في هـ: «والرحلةُ» بالرَّفع، والمثبت من ج،د،و.
(٨) في ح: «إليه».
(٩) في ج: «على الأسانيد»، و«عَلَى المَسَانِيدِ» سقطت من ز، والمُثْبَتُ موافق لما في نزهة النَّظر.
(١٠) في هـ: «والأبواب»، والمُثْبَتُ مُوَافِقٌ لما في نزهة النَّظر، وفي أ،ج،د زيادة: «أو الشيوخ»، وفي هـ زيادة: «والشيوخ»، وسقطت من نزهة النَّظر.
(١١) في ب: «أو العلل والأطراف» بدل «أَوِ العِلَلِ، أَوِ الأَطْرَافِ»، وفي هـ: «والعلل والأطراف»، والمُثْبَتُ مُوَافِقٌ لما في نزهة النَّظر.

* **وَمَعْرِفَةُ سَبَبِ الحَدِيثِ،** وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ بَعْضُ شُيُوخِ[(١)] القَاضِي[(٢)] أَبِي يَعْلَى ٱبْنِ الفَرَّاءِ[(٣)].

وَصَنَّفُوا فِي غَالِبِ هَذِهِ[(٤)] الأَنْوَاعِ.

وَهِيَ نَقْلٌ مَحْضٌ، ظَاهِرَةُ التَّعْرِيفِ، مُسْتَغْنِيَةٌ[(٥)] عَنِ التَّمْثِيلِ[(٦)]؛ فَلْتُرَاجَعْ[(٧)] لَهَا[(٨)] مَبْسُوطَاتُهَا.

وَاللَّهُ[(٩)] المُوَفِّقُ وَالهَادِي[(١٠)]، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ[(١١)][(١٢)].

* * *

تمَّ بِحَمْدِ ٱللهِ

---

(١) في ج: «مشايخ»، وفي ز: «الشيوخ».

(٢) «القَاضِي» سقطت من ز.

(٣) في ج زيادة: «الحنبلي»، وهي من ضمن نزهة النَّظر.

(٤) في ز: «هذا».

(٥) في أ: «مستغنيةً» بالنَّصب المنوَّن، وفي هـ: «غنية»، والمثبت من و.

(٦) في أ،ج،د زيادة: «وحصرها متعسر»، وفي هـ زيادة: «وحصرها معتبر»، وكلتا العبارتين ضمن نسخ نزهة النَّظر.

(٧) في ب،ج،و،ح: «فليراجع»، وفي د: «فلتراجع، فليراجع» بالتاء والياء معاً.

(٨) «لَهَا» سقطت من ح.

(٩) في و زيادة: «أعلم».

(١٠) في و،ح: «الهادي».

(١١) «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» سقطت من ح، وفي و زيادة: «وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل»، وفي ز زيادة: «عليه توكلت وإليه أنيب، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل».

(١٢) **الخاتمة:**

في أ: «آخر الكتاب، والحمد للَّه وحده، وصلَّى اللَّه على محمد وآله وصحبه وسلم، بتاريخ ثالث عشر ذي حجة الحرام، سنة إحدى وعشرين وثمان مئة». =

= وفي ب: «وهذا آخر نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تأليف شهاب الدين ٱبن علي ٱبن حجر، والحمد للَّه ربِّ العالمين وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، كان الفراغ من نسخها: آخر نهار الخميس، سادس عشر المحرم الحرام، ٱفتتاح عام سنة أربعة وثلاثين وثمان مئة، على يد - أضعف عبيد اللَّه وأحوجهم إلى رحمته وغفرانه -: محمد بن موسى بن عمران، غفر اللَّه له ولوالديه ولمشايخه ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين».

وفي ج: «آخر الكتاب، واللَّه أعلم بالصواب، تمت - بحمد اللَّه، وعونه، وحسن توفيقه - ضحوة يوم الأحد، سادس شهر جمادى الآخرة، سنة (**٨٣٤**) من الهجرة النبوية، أحسن اللَّه عقباها، على يد - العبد الفقير إلى اللَّه تعالى -: أبي الفتح محمد بن محمد ٱبن الجزري النابلسي، بمسجد الشيخ شهاب الدين ٱبن أرسلان - أعاد اللَّه علينا وعلى المسلمين من بركاته آمين -»، وفي حاشيتها: «بلغت مقابلة على أصلها على حسب الطاقة».

وفي د: «آخر الكتاب، واللَّه أعلم بالصواب، تمت - بحمد اللَّه وعونه - في يوم الثلاثاء، ثامن المحرم الحرام، سنة خمسين وثمان مئة، على يد - أضعف عبيد اللَّه وأحوجهم إلى رحمته وغفرانه -: محمد بن موسى بن عمران غفر اللَّه له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين أجمعين؛ آمين، وصل اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

وفي هـ: «كَمُلت المقدمة، والحمد للَّه حقَّ حمده، والصلاة على محمد نبيه وعبده، أواخر شهر ربيع الأول المبارك، الذي من عام (**٨٦٩**)».

وفي و: «تم كتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، والحمد للَّه وحده، وصلَّى اللَّه على محمدٍ وآله وصحبه وسلَّم».

وفي آخرها إجازةٌ للنَّاسخ من الحافظ عثمان الدِّيمي، ونصُّها: «الحمد للَّه المحسن على الدَّوام، والصلاةُ على خير خلقِه محمد المصطفى والسَّلام، أما بعد: فقد قرأ عليَّ جميعَ هذه «النُّخبة» - صاحبُها، وناسخُها، الشيخ، المشتغل، المحصِّل، المبارك، الزاهد - سراج الدِّين أبو حفص، عمر بن أبي بكر بن علي الشهير بٱبن المُبَيِّضِ الصيداويِّ الشافعيِّ - نفعه اللَّهُ بالعلم، وزيَّنه بالحلم، وجعله من العلماء العالمين العاملين -.

وأجزتُ له أن يرويَها عنِّي بروايتي لها عن مؤلِّفها - شيخِنا، شيخِ الإسلام، حافظِ العصر - أبي الفضل أحمدَ بنِ عليِّ بنِ محمدٍ ٱبن حجرٍ العسقلانيِّ رحمه اللَّه تعالى.

قاله وكتبه - فقير رحمة ربه، الغنيُّ به عمَّن سواه -: عثمانُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ بنِ ناصرِ الدِّيمي، في سادس شوال، سنة ست وسبعين وثمان مئة، حامداً مصلِّياً مسلِّماً مُحسبِلاً مُحوقلاً».

وفي حاشيتها طبقة سماعٍ أخرى غير واضحة وظهر منها: «الحمد للَّه، ثم قرأ عليَّ الشيخ المذكور جميع الكتاب الموسوم ...». =

= وفي ز: «تمت النخبة المباركة - بحمد اللَّه ﷻ وعونه، وحسن توفيقه -، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وسلم، وعلَّقه: محمد بن أحمد بن أبي بكر البوصيري».

وفي ح: «قد وقع الفراغُ من كتابتِها بعون اللَّه الملك الوهَّاب في شهرِ شعبان المعظَّم، من يوم الثّلاثاء، خمس وعشر من ذلك الشَّهر، سنة خمس وعشرين ومئة وألف.

فٱعتمِد - يا أخي - أنِّي قد كتبتُ هذه الرِّسالة من نسخةٍ قد كتبها تلميذ المصنِّف، وقد قرأها - ذلك النُّسخَة - على المصنِّف، وأجازه المصنِّف في آخر تلك النُّسخة بخطِّه، فحرَّرتُها بلا نقصان ولا زيادة».

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

لطلب الكميات ٠٥٦٤٤٤٨٤٥٤
دار الدليقان للتوزيع

ردمك؛ ٦ـ ١٠٠٣ـ ٠٣ـ ٦٠٣ـ ٩٧٨